

دمشق تحت النار ومجازر في السويداء: لا رابح من لعبة الخراب التركية «الإسرائيلية»!



لحظة استهداف وزارة الدفاع السورية

- كيف انكسرت حسابات الشرع على أبواب السويداء؟
- «تل أبيب» تريد الجنوب السوري «منطقة عازلة» وحاكم خليجي: لقد خدعنا الأميركيون

نور نعمة

هكذا تحولت المعركة إلى مواجهة بلا منتصر: لا ربح استراتيجي لأنقرة، ولا تلمين نهائي لتل أبيب، ولا مكاسب سياسية لواشنطن وحلفائها... في حين ظل الخاسر الوحيد حاضراً في المشهد كله: سورية، الدولة والشعب، من أطلال العاصمة إلى سهول السويداء، حيث لا صوت يعلو على أنين المدنيين والخراب.

■ العدوان على دمشق ■

ورغم حصول مفاوضات بين «تل أبيب» ودمشق في انرجيان للتهدئة للتطبيع، قلبت «إسرائيل» كل التفاهات التي توصلت إليها مع «سورية الشرع» لتشن غارات جوية تصيب عمق العاصمة السورية دمشق، مستهدفة وزارة الدفاع السورية وهيئة الأركان ونقاطاً قريبة من قصر الرئيس أحمد الشرع، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى سوريين، ليؤكد الكيان العبري أن حساباته ومخططاته لسورية تختلف بالكامل عما يقوله علناً أو من خلال التصريحات الإعلامية لمسؤوليه.

والحال أن حكومة نتنياهو كشرت عن «أنيابها»، وظهرت أنها استغلت الاشتباكات التي حصلت بين قوات الأمن السورية وبين دروز السويداء لتفرض أجندتها التي أضحت واضحة والتي تقضي بفرض حزام أمني، بدءاً من الجولان المحتل غرباً إلى أطراف السويداء شرقاً، مروراً بريف درعا الغربي والشرقي، لتصبح منطقة الجنوب السوري لا تشكل أي تهديد وإن كان بسيطاً على أمن

في لحظة مشبعة بالتناقضات ومفتوحة على شتى الاحتمالات، هبطت الصواريخ الإسرائيلية على قلب دمشق كإعلان صريح بأن أي تفاهات مزعومة لا تصمد أمام نهم القوة وحسابات الأمن الوجودي لدولة الاحتلال. ما جرى لم يكن ضربة عابرة، بل تجسيدا فجاً لحرب بالوكالة يختلط فيها الطموح التركي بالاندفاع الإسرائيلية، على أرض أنهكتها صفقات التطبيع السرية والمساومات الدولية.

وبينما كانت بعض العواصم تراهن على أن سورية الشرع ستنتصر في «دومينو» التسويات، جاءت الغارات لتكشف أن لا شركة حقيقية بين أطراف تقاتل على ضعف دمشق وتعمل كل منها على اقتطاع حصته من الخريطة السورية، ولو بدماء الأبرياء. وما يزيد هذا المشهد قتامة، أن الرئيس أحمد الشرع الذي بدا عاجزاً عن حماية مؤسسات حكمه من صواريخ تل أبيب، هو نفسه المسؤول عن المجازر التي وقعت في الساحل السوري ضد العلويين خلال عملياته العسكرية الأخيرة، كما هو مسؤول عن سياسات التضييق على المسيحيين بهدف تهجيرهم، وصولاً إلى المجازر التي حصلت مؤخراً ضد الدروز في سورية. لم يعد ممكناً أن يواصل الشرع التذرع بفصائل «غير منضبطة» أو مقاتلين أجانب كلما وقعت الفضائح، إذ بات ثابتاً أن قيادته السياسية والعسكرية تتحمل المسؤولية المباشرة عما جرى ويجري.

(التتمة ص9)

من يوقف التواطؤ الرسمي؟

- نادي اليخوت يواجه تلاعباً بالحدود في تحوم وتراخيّاً مشبوهة والعهد مدعو لحماية الحق العام

12

مجلس النواب جدد الثقة بالحكومة بأغلبية كبيرة بعد جلسة المساءلة

محمد بلوط 4

أزمة «الانسحابات» تهز حكومة نتنياهو

- عشرات الشهداء في قصف لمناطق الإيواء

9

حين لا تنفع التنازلات ولا الحلفاء... كيف يقرأ لبنان درس السويداء؟

ابراهيم ناصر الدين 2

براك التقي أورتاغوس... وهذا ما ناقشه ميشال نصر

3

على طريق الديار

اصبحت السويداء ومحافظة الكبري، إضافة الى درعا، ضمن الامن بالتراضي بين المسلحين من طائفة الموحدين الدروز وقوى الامن الداخلي، التي لم تعد تستطيع التحرك في السويداء بطريقة آمنة. ما من عربي إلا ويدين انتهاكات العدو الإسرائيلي في غاراته على العاصمة السورية وقوات الامن الداخلي في محافظة السويداء وكل الطرق المؤدية اليها. لكن ما قام به التكفيريون التابعون للجيش السوري، وهم اجانب جاؤوا من ايجور ومن ايزبكستان وتركمنستان ومن ادلب حيث كانت عناصر داعش، من اغتصاب للنساء في السويداء وذبحهن، إضافة الى قتل الرجال في داخل المنازل امام زوجاتهم، وكما قال احد مشايخ طائفة الموحدين الدروز وهو مركز اول، ان ما حصل في السويداء يشبه 7 اكتوبر وعملية طوفان الأقصى التي ادت الى حرب كبرى في غزة. هذه الليلة ستكون حاسمة في السويداء والقرب من درعا، لكن اسرائيل تركت طائراتها في اجواء السويداء، في ظل استعمال طائرات حربية حديثة اسرائيلية تحمل صواريخ موجهة وقذابل ثقيلة. كما ان الطيران الاسرائيلي هاجم القصر الجمهوري بطريقة رمزية، عندما قصفت قوات منتشرة حول القصر الجمهوري. كما هاجم اللواء 132، وهو احتياط دفاع عن القصر الجمهوري. كذلك هاجم رئاسة هيئة الأركان او ما يسمى وزارة الدفاع في قلب دمشق، ودمر مداخل هيئة الأركان العسكرية بالكامل، حيث القى قنابل ثقيلة اسقطت طوابق بكاملها، لكن دون قصف المكاتب

«الديار»

كيف تُحوّل المياه الملوثة الخضراوات الى مصدر للأمراض؟

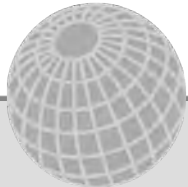
ندى عبد الرزاق 5

أزمة مياه لبنان تتفاقم... تحذيرات من فقدان الموارد السطحية والجوفية معاً!

شانتال عاصي 5

مهلة أميركية - أوروبية «نهائية» وايران تشرط

9



سوريا المفككة في قبضة تنياهو



نبية البرجي

البداية – النهاية بقول الفيلسوف الفرنسي البهودي برنار – هنري ليفي «النسج هؤلاء الموتى يرقصون التانغو مع الموتى». نحن الموتى الذين ما زلنا نرقص التانغو بين القبور...

هل هذه سورية التي يحلم بها السوريون؟

قبائل ياجوج وماجوج

يقطع الرؤوس، وقص الشاربين، وركل العمائم بالأقدام؟ هذا مصير كل الطوائف الأخرى (الفئات الضالة).

الخطوة الأولى كانت مع العلويين، ضحايا الأزمئة، وحتى ضحايا تلك الحقبة الزمنية التي كان فيها رئيس علوي للبلاد، ودون أن يرف جفنٍ لا لدولة عربية ولا لدولة غربية. الخطوة الثانية مع السدروز، الذين لم يعرفوا في تاريخهم مثل ذلك النوع من الاندلال، حتى وهم مضرجون بدمائهم.

أيها الرئيس أحمد الشرع، نعرف بأنك لست أنت من يحكم سورية، التي تغص الآن بذلك النوع من البرابرة الذين لم يهبطوا من كوكب آخر، بل هم نتاج ثقافتنا، ونحتاج فقهائنا الأجلاء الذين يتقدمون المجالس والجلسات. كما لو أننا أمام العصر الحجري في سورية التي يادارة من، أنقرة أم واشنطن أم أورشليم؟ حتماً لا نريد تذكير بمصير أديب الشيشكلي الذي أرسل في الخمسينات من القرن الفائت، 10000 جندي إلى السويداء، وقصفها بالمدفعية الثقيلة. يوم أمس، كان يوما زلزاليا بالنسبة إلى السلطة السورية، وإلى الرعاة الإقليميين. بالتأكيد لا يمكن للشرع أن يقرر بقرار غزو منطقة السويداء، بوجود التهديدات «الإسرائيلية» المتلاحقة. أوساط دبلوماسية خليجية تقول «ربما حدث خطأ في فهم الموقف الأمريكي، إذ إن اتصالات جرت على خط أنقرة – الدوحة – واشنطن، وقد فهم منها أن الإدارة التي تضغط لتنفيذ الاتفاق، الذي وقع بين أحمد الشرع ومظلوم عبيد، لا تمناع القيام بعملية عسكرية لإنهاء «الوضع الشاذ» في السويداء.

بيد أن غارات أمس، ليس فقط في قلب دمشق، وإنما في قلب السلطة، بتدمير مبنى هيئة الأركان، كانت تريد القول لمن يعينهم الأمر أن سورية ليست في القبضة التركية، ولا في القبضة السعودية أو القطرية، وإنما في القبضة «الإسرائيلية».

لا يعنينا الشرع، بل تعنينا سورية. وإذا كان نظام حافظ الأسد ووارثه بشار الأسد، قد وصف بالنظام الطائفي الذي يدفع بالبلاد إلى الهاوية، بماذا يمكن وصف النظام القائم؟ وإلى أين يمكن أن يصل بسورية؟ أيها السادة، إلى حيثما تشاء «إسرائيل» التي لا تريد فقط من الرئيس الانتقالي الاعتراف العلني بكون مرفعات الجولان أرضا «إسرائيلية» (ضمنا اعترف بذلك)، وإنما إدارة عملية تفكيك سورية، تنفيذًا للنص التوراتي الذي يحذر من «ناب الشمال»، كما يتبنا بزوال دمشق من بين المدن، وتحولها إلى ركام من الانقاض.

ليس صحيحا أن الطوائفية، وهي الوباء الرهيب الذي يضرب العرب ويضرب المسلمين، هي صناعة أميركية فقط إذا لاحظنا مدى تغلغل الزوايا البشعة من التاريخ في وعينا، وفي لاوعينا (وحتى في يومياتنا).

هنا نعود إلى كلام للأميركي وليم طومسون في كتابه «الأرض والكتاب» الذي صدر عام 1870، وفيه وصف دقيق للكرهية التي تستشري بين الطوائف في الـ 400 مدينة وبلدة لبنانية التي كانت موجودة آنذا، ليستثنى هذه الطوائف لا يمكن أن تشكل شعبا موحدًا.... وبالتالي سيقون ضعفاء غير قادرين على الحكم الذاتي، ومعرضين لغزوات واضطهاد الأجانب.

مرارا قلنا إن حجر قايان ظل يتحرج عبر الأزمئة، إلى أن استقر في عقر دارنا. الدليل أين هي الدولة العربية؟ وأين هي السلطة العربية التي تستطيع البقاء دون حماية القوى العظمى (أميركا تختزل الآن؟) كل هذه القوى باستنزافها الدرامي ليس فقط للشروات العربية، وإنما للأجيال وللأزمئة العربية.

من لا يعلم أن ثمة حكومات عربية تنثر المليارات، لاقامة دولة الطائفة الواحدة – الدولة ذات البعد الواحد –إن في سورية أو في لبنان. منطقيا، يفترض ألا تكون هناك أي قوة عسكرية خارج نطاق السلطة. ولكن ألبست الدولة هي التي سلمت الجنوب بل ولبنان إلى ياسر عرفات، ليعيش أهل الجنوب كل أشكال السذل في ظل الفصائل المسلحة التي في أغلبها، تمارس «الكفاح المسلح» على غرار راقصات الباريزيانا في بيروت، ثم إلى آريل شارون الذي ارتكب الفظائع، وعلى مدى عقدين من الزمن بأهل الجنوب وبأرض الجنوب؟

على هذه الأجواء الطائفية العاصفة، وحيث ذبح العلويون في وقع «الله أكبر» ، أو على وقع تكشيرة الحجاج بن يوسف الثقفي، وحيث ذبح الدروز كالخراف في منازلهم. جحافل بشرية كاذبة قادمة من قعر جهنم، لتزرح الموت أينما حلت. إذا نعرف كيف باع الأميركيون الأكراد إلى رجب طيب اردوغان ثمنا لسدوره في خدمة «إسرائيل»، ما الذي يمنهم من بيع لبنان إلى أحمد الشرع، وهو الذي أعلن بصوت عال، «إسرائيل ليست عدوتنا بل إيران وحزب الله»؟ في هذه الحال، والجيش اللبناني ينتشر في الجنوب، كما في مختلف المناطق القابلة للانفجار، لسبب أو لآخر، من يستطيع أن يقف في وجه ذلك النوع من المجانين، أكاثون من الأيوغور، أم من الأوزبك، وحتى من السوريين الذين يلتحقون بعشرات الآلاف بالجيش السوري، ويقوات الأمن العام، إذا توجهوا إلى طرابلس أو إلى بعلبك، وإلى ما بعد طرابلس، وإلى ما بعد بعلبك، وهو رهان بعض البلدان العربية؟ كما هو رهان تركيا و «إسرائيل». كل هذا من أجل القضاء على حزب الله، باعتباره (تابعوا التصريحات الأميركية) لا يهدد فقط الأمن الاستراتيجي للدولة العبرية، وإنما لسائر بلدان الشرق الأوسط، بل للعالم! لكن غارات أمس، التي أظهرت هشاشة السلطة في سورية، والتي فاجأت البلدان الحليفة، لا سيما الدول الإقليمية، التي تتولى تعويمها سياسيا وماليا، لا بد أن تغير الكثير من الأنوار وكذلك من التصورات والرهانات، وبعدها أخذت علما بأن أحمد الشرع ينبغي أن يكون أداة «إسرائيلية»، قبل أن يكون أداة في أي يد أخرى. تلقائيا، وبعدها كان هناك من يراهن على دور لدمشق في الضغط، بما في ذلك الضغط العملائي على لبنان. فأن صورة السلطة في سورية قد انكسرت، ليلاحظ السوريون أن رعاة الدولة الجديدة في سورية الدولة الإسلامية، وحتى الولاية العثمانية، اضعف بكثير من أن يتولوا ادراة سورية أو التحكم بسياساتها، دون أن ينفي ذلك في حال من الأحوال، أن كل ما يحدث إنما يحدث تحت المظلة الأميركية، وبالأصابع الأميركية الغليظة.

أيها الصديق أونيس، قل كلمتك مرة أخرى: لا قيامة للعرب (أوي عرب؟)، ولا قيامة للمسلمين (وأى مسلمين؟).

سياسة لبنانية

حين لا تنفع التنازلات ولا الحلفاء... كيف يقرأ لبنان درس السويداء؟



ابراهيم ناصر الدين

حملة «التأديب» «الإسرائيلية» لنظام الرئيس احمد الشرع على خلفية زعمها الدفاع عن الدروز في السويداء، واستهدافها العمق السوري بغارات قرب قصر الرئاسة ومبنى رئاسة الأركان في دمشق، ومواقع وحشود في درعا والسويداء. لم تكن «رسالة» للعهد الجديد فقط، بل لكل الداعمين الإقليميين، وفي مقدمتهم تركيا والسعودية اللتانظهرتا مكبلي البلدين، ازاء هذا العدوان «الإسرائيلي» الذي نسق مع الأميركيين، الذين يدعون رعاية النظام الجديد في سورية، ويعيدون الطريق امام تفاهات كبيرة بينه وبين «إسرائيل»، في لقاءات مباشرة لم تعد خافية على احد.

«الدرس» السوري يجب ان تتوقف امامه القوى السياسية في لبنان جيدا، كما تقول مصادر سياسية بارزة، فلا الضمانات الاميركية، ولا الرعايا الإقليمية والدولية يمكن الركون اليها، فتمة مخطط «إسرائيلي» واضح بالتواطؤ مع الإدارة الاميركية لاعادة رسم النفوذ الجغرافي والسياسي في المنطقة بقيادة «إسرائيل»، التي لم تبال بكل التنازلات التي قدمها النظام السوري دون مقابل، واطلقت حملة عسكرية دون ضوابط، لافهام الشرع ومن يحميه ويدعمه في انقرة والرياض، ان الكلمة الفصل في سورية هي «إسرائيل»، وكل الكلام على تقاسم النفوذ برعاية اميركية لا يقدم او يؤخر. وما قدمته السلطات السورية من خضوع لم يكف، كي تجنبه الضربات المذلة على رموز السيادة السورية، وتفرض عليه اتفاق وقف للار مع دروز السويداء، يمنحهم على نحو غير مباشر نوع من الاستقلال الامني الذاتي، الذي يمكن ان تنتظم فيه «إسرائيل» لاحقا لتقسيم سورية.

هذه التنازلات المجانية تقدم نموذجا لا يقلل التباسا لمن يطالب في لبنان بتسليم سلاح حزب الله، وتضغط لتوريط الجيش في حرب اهلية داخلية، ووفق تلك المصاد، هل يمكن الركون لل ضمانات الاميركية؟ وهل يستتراجع «إسرائيل» عن مخططاتها التي تمضي قدما دون اي ضوابط؟ وهل ما

يزال احد يشكك في تصريحات توم براك حول الغاء لبنان عن الخريطة؟ وهل تضمن بلاده وقف التغول الإسرائيلي القائم على توسيع حدودها بحجة المخاوف الامنية؟ الا تشعر المكونات اللبنانية بمعظمها وهي اقليات في المنطقة بالخطر؟ الا يجب ان يحصل الان وحدة موقف لبناني لمواجهة تلك المخططات؟ الم تؤد تلك الانقسامات في سورية لمنح «إسرائيل» ورقة رابحة تنتمثر فيه الان؟

فنظام الشرع يظهر انه غير قادر على حماية حياة السوريين، وتقوم المليشيات والعصابات بالتمادي والمس بالمدنيين، مرة ضد العلويين ومرة ضد الدروز. والنظام لم ينجح في منع المس بكنيسة مار الياس، والمسيحيون يشعرون بالخطر، هذا في الوقت الذي يزور فيه الرئيس السوري عواصم العالم، ويحاول اظهار السيطرة الكاملة، ويؤكد أنه يمكنه حماية السكان، كي يستطيع تجنيد الاستثمارات الكبيرة التي تحتاج اليها سورية لإعادة الإعمار، اي انه يقلب «الاولويات» ويتجاهل النيران المشتعلة في الداخل، وهذا ما ادى الى انفجار الازمة الحالية التي زادتته ضعفا.

وفي هذا السياق، لبنان لن يكون بعيدا عن التداعيات، التي بدأت داخل البيئة الدرزية، وابرز الادلة على ذلك دعوة

تسلّم دعوة رسميّة لزيارة تشيكيّا... موظفو الإدارة العامة علّقوا إضرابهم من قصر بعدا

عون التقى رئيس وأعضاء مجلس الإنماء والإعمار: طبّقوا القانون واحذروا الشائعات

الحرية المسؤولة لا تتخطى سقف الأمن القومي... وعلينا أن نتعاون لإنجاح فترة الموسم السياحي

حق حقه، وكف اطلاق الاتهامات جزافاً بحق الموظفين، «فإذا كان هناك بعض الموظفين الذين يشاركون في الفساد، فهذا لا يعني ان الاغلبية هي كذلك».

وفي نهاية اللقاء، قدم الوفد الى الرئيس عون ورقة مطلبية، تهدف الى تحسين اوضاع الموظفين وضمان حقوقهم وتعزيز كفاءة الادارة العامة، بما يتمشى مع مبادئ العدالة الاجتماعية والاستقرار الوظيفي.

■ «مركز تمون للدراسات» ■

واستقبل عون وفداً من «مركز تمون للدراسات والتكوين على المواطنين، برئاسة ادونيس العكره.

واكد رئيس الجمهورية أن «ما يجمعناا كلبنانيين هو هوية واحدة وعلم واحد ومصير واحد»، معتبراً «انه من غير المنطقي اننا اصبحنا في القرن الحادي والعشرين، وما زلنا منقوقعين حول الطائفية والمذهبية، والبعض يذهب المشاكل التي نعاني منها، ما يعيق تحقيق محاربة الفساد»، معتبراً «أن اكبر خطأ استراتيجي للبلد هو إلغاء خدمة العلم».

وأكد «على أهمية الحرية المسؤولة التي لا تقس على الأمن القومي كما في أرقي الديمقراطية، فليس من المسموح التعرض لأشخاص ولكرامتهم وللمقامات الدينية تحت أي شعار طائفي أو مذهبي، ولا إهانة البلد، ولا التعرّض للدول الشقيقة والصديقة».

■ إدارة حصر التبغ والتنباك ■

واستقبل عون رئيس مجلس الإدارة المدير العام لإدارة حصر التبغ والتنباك اللبناني (الريج) ناصيف سقلاوي مع وفد ضم من المفوضين. في مستهل اللقاء، عرض سقلاوي ابرز ما حققته «الريجى» من إنجازات، ولفت «الى ضرورة إستمرار دعم البلديات المعنية بزراعة التبغ».

وقال الرئيس عون «إن وجود الإدارة وحسن الإدارة يشكلان عاملين أساسيين في جعل «الريجى» موضع ثقة، خصوصاً ان ثمة شركات عالية تتعاطى على أساس الثقة».

■ فرقة كركلا ■

كما استقبل الرئيس عون المايسترو عبد الحليم كركلا مع وفد من فرقة كركلا قبل ايام من سفر الفرقة الى موسكو، لتقديم المسرحية الاستعراضية «الف ليلة وليلة»، على خشبة مسرح «البولشوي»، وهي المرة الاولى التي تدعى فيها فرقة عربية الى هذا الصرح.

وخلال اللقاء، لفت كركلا «الى ان رسالة مسرح كركلا كانت منذ انطلاقتها ولا تزال ارساء معالم ابداعية جديدة، تعكس التمسك بالتراث الاصيل ليبقى الماضي حيا في ضمير الحاضر».

وهذا الرئيس عون كركلا وفرقته على هذا الانجاز الكبير، معتبراً انه «رغم الظروف الصعبة التي مر بها لبنان، فإن فرقة كركلا استطاعت ان تكون حاضرة، وتؤكد ان لبنان منارة واسعاهه يصل الى دول العالم».

وديع الخازن: ما تشهده السويداء ودمشق مؤسف

ولا يخدم إلا مخططات الفتنة والتقسيم

قال الوزير السابق وديع الخازن في بيان: «نتابع بقلق بالغ ما تشهده مدينة السويداء والعاصمة دمشق من تطورات مؤسفة تنذر بتفاقم حالة الاحتقان، وتفتح الباب أمام مزيد من الفوضى والتقسيم ويضرب ما تبقى من مقومات الاستقرار في سورية»، مضيفاً «في هذا الظرف الصعب، نجدد تمسكنا بالموقف الثابت الداعي إلى صون وحدة سورية أرضاً وشعباً، ورفض كل أشكال الفوضى والعنف، إن كان مصدرها. ما من حل إلا عبر الحوار الوطني الصادق، والتلاقي بين أبناء الشعب الواحد على قاعدة المصلحة

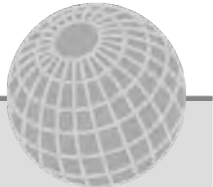


هيكل مستقبلا ماغرو

للعمليات الخاصة في القيادة الوسطى الأميركية Brig. Gen. Mason R. Dula مع وفد مرافق، وتناول البحث آخر التطورات في المنطقة.

خلال هذين اللقاءين تناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

كذلك استقبل قائد قوة المهام المشتركة



سياسة لبنانية

مجلس النواب جدد الثقة بالحكومة بأغليّة كبيرة بعد جلسة المساءلة باسيل طرح الثقة لإحراج خصومه...و«القوات» تتنقل من المداخلات الناريّة الى التصفيق



بري يتّراس الجلسة

وفي الخلاصة التي يمكن تسجيلها حول وقائع ونهاية جلسة مناقشة الحكومة، ان ما جرى على مدى يومين تحت قبة البرلمان، هو صورة طبق الاصل للمواقف السياسية اليومية للقوى والكتل النيابية، وان محاسبة الحكومة جاءت متواضعة، نظرا الى ظروف عديدة، لعل ابرزها قصر عمرها حتى الآن. وما يسجل ايضا هو ان «فرقة نيابية» اغلبها من «التغييريين»، تجندوا للدفاع عن الحكومة والهجوم على زملائهم، كما ان اجواء الطائفية والمذهبية ظهرت في بعض المشاغبات والاشتبكات الكلامية التي ارتفعت وتيرتها امس. وعلى عكس اجواء اليوم الاول، فان اليوم الثاني من الجلسة شهد مشادة عنيفة كادت تصل الى الاشتباك المباشر بين النائبين سليم عون واحمد الخير، على خلفية انتقاد النائب لعهده الرئيس ميشال عون وشعار الاصلاح والتغيير. كما حصلت مشادة كلامية عادية بين النائب فراس حمدان ونواب «التيار الوطني الحر» ثم مع النائب قبالان قبالان. وفي جوابه على مداخلات النواب، اكد الرئيس نواف سلام على الاستمرار في الاصلاح والانقاذ، وقال «لن نوفر جهدا لحشد الدعم العربي والدولي للضغط على اسرائيل بالانسحاب من الاراضي اللبنانية». واكد «ان خطاب القسم والبيان الوزاري ليسا اعلان نيات، بل التزام وقرار». وجدد التأكيد على «حصريّة السلاح وقرار الحرب والسلام بيد الدولة، وعلى بسط سيادة الدولة شمالي اللباني كما جنوبيه». وفي التصويت على الثقة، نالت الحكومة 69 صوتاً، مقابل 9 ضد، هم من نواب «التيار الوطني الحر» وامتناع 4 نواب.

انتهت جلسة مناقشة الحكومة بتجديد الثقة بها باغلبية كبيرة، بعد 3 جلسات على مدى اليومين الماضيين، تكلم خلالها خمسون نائبا من الكتل والمستقلين. ولم تكن هذه النتيجة مفاجئة، بعد أن اصّر رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل على طرح الثقة بالحكومة، لهدفين اساسيين: - الاول: تأكيد وتكريس معارضة تكتل التيار، وفشل الحكومة في تنفيذ تعهداتها خلال الفترة التي قضتها حتى الآن من عمرها، اي أكثر من خمسة اشهر. - الثاني: حشر خصومه لا سيما «القوات اللبنانية» بدفعها الى التصويت ومنح الثقة بالحكومة، رغم الحملة العنيفة التي بدأت بها مؤخراً، لا سيما ضد رئيسها نواف سلام، أكان من قبل وزرائها في مجلس الوزراء، ام من قبل نوابها في جلسة المناقشة. لكن باسيل باعتماد هذا الأسلوب واتخاذها مثل هذه الخطوة، افصح المجال ايضا الى تجديد الثقة بالحكومة بنسبة كبيرة، بغض النظر عن تراجع الرقم، بسبب غياب 43 نائبا عن الجلسة.

ووجد نواب «القوات اللبنانية» انفسهم امام الحقيقة التي لا يمكن القفز فوقها او تغييبها، عندما تحولوا من «المداخلات المتشددة» التي قدموها في بداية جلسة المناقشة، الى «فرقة تصفيق» للرئيس سلام اثناء القاء جوابه على مداخلات النواب، والذي غمز فيه من قناة «القوات»، ورئيسها سمير جعجع، بالاعلان انه يدرك الدستور جيدا، خصوصا في ما يتعلق بمجلس الوزراء.

● استؤنفت جلسة مناقشة الحكومة في مجلس النواب عند الحادية عشرة من صباح امس، واعطى الرئيس نبيه بري السلام للنائب أغوب ترزيان، الذي رأى ان «هناك خلاا لشهده هو موضوع الخلاف بين المستأجرين والمالكين، وعمليات اخلاء المستأجرين بطريقة سلبية».

وانتقد التعيينات الاخيرة في مجلس الوزراء قائلا: «اذا كان رئيس الحكومة ليس لديه ثقة بالوزراء فليستقل»، مشيرا الى تعيين نائب حاكم مصرف لبنان الارمني من دون معرفة الوزير الارمني وحزب الطاشناق، ووصف ما جرى بانه «دفن للششفافية». وقال «ان تخطينا بالسياسة ماشي الحال، وللحديث تنتمه».

■ **مشادة عنيفة بين الخير وعون** ■

● احمد الخير قدم مداخلة انتقد فيها اداء الحكومة، مؤكداً على تنفيذ القرار 1701.

وعندما قال «ان هناك خشية عند الناس من ان يصبح شعار الاصلاح والانقاذ للحكومة مثل شعار الاصلاح والتغيير»، قاطعه النائب سليم عون قائلا «فيكن تحلّوا عن سما ربنا بقي»؟

- الخير: «قعود، ما عندي وقت ضيعوا عليك».
- عون: «نحن مش مكسر عصا لا لك ولا لغيرك».
- الخير: «سكوت عم قلّك، وصوتك ما بيخوفني».
- عون: «انا يحكي اللي بدي ياه».
- الباس بو صعب متوجه لخير: «مش انت اللي بتقلو سكوت، دولة الرئيس بيدر الجلسة».
- وهنا ترك عون مكانه وتوجه الى الخير.
- وقال له الخير: «روح قعود ملحك حاج تنفعل».
- عندها ترك النائبان وليد البعيرني وبلال حشيمي مكانيهما، وتصديا لعون لكي يعود الى مكانه. وتدخل النائب جيمي جبور ونواب من كتل اخرى لفض «المشكل».
- ورد الخير قائلاً لعون: «قعود ملحك ضيعنا وقت عليك».

● عـون: «واحد متلك بيسكت، تاج راسك الاصلاح والتغيير».

● الخير: «انا تاج راسي بلدي والمجلس النيابي، وما حدا تاج راس حدا».

● وتدخل الرئيس بري بعدها بقوة وحسم المشادة. ● ثم تحدثت الخير عن مطالب شمالية منتقدا اهمال الحكومة لهذه المنطقة، وقال: «بصراحة مش ماشي الحال». ● واعطى الرئيس بري الكلام للنائب فراس حمدان، الذي قدم مداخلة هي عبارة عن مرافعة دافع عن الحكومة ورئيسها. وقال انها «فعلت خلال 5 اشهر ما لم يفعلوه في 18 عاما».

وحمل على عهد الرئيس ميشال عون و«التيار الوطني الحر»، متطرقا الى «الصهر».

وهنا قاطعه الرئيس بري وطلب شطب كلمة «صهر» من المحضر.

● وتدخل النائبان سليم عون وجيمي جبور معترضين على كلام حمدان، وقال احدهما له «منهني دولة الرئيس سلام فيك». ● وعندما انتقد حمدان المحاصصة في التعيينات وآلية السكني يا بطيح التي يتحدث عنها الرئيس بري، قال له بري: «الفت النظر ان الدستور اللبناني ينص على المناصفة بين المسلمين والمسيحيين من الفئة الاولى».

■ **مشادة كلامية**

خلال كلمة حمدان ■

● ثم اسهب حمدان في الاشادة بالحكومة، وقال انها «اول حكومة في تاريخ لبنان تنظر بعين الجدية للبنانيين،

وتقف على خاطرهم».

● وهنا قاطعه النائب قبالان قبالان قائلا: «بس ما عمّرت ولا بيت بالجنوب، وكل يوم عم يستشهد عدد من اهلنا في الجنوب، وما عم تعمل شي».

● حمدان: «حضرتك موجود بالحكومة روح قدم اسكتالك».

● قبالان: «بعيدي عليك هيدي، نحنا ما منستقبل».

● حسين الحاج حسن تناول موضوع قانون الانتخاب، محذرا من «محاولة التفكير في محاصرة فقة بالاستقواء في الخراج». وقال «ابن الخطة الاقتصادية التي لا يمكن من دونها معالجة قضايا مالية واقتصادية عديدة، واعادة اموال المودعين»؟

وسأل البعوض هل طبق القرار 1701 من قبل اميركا و«اسرائيل»؟ وقال «الاحتلال الاسرائيلي ما زال محتلا لبنان ويتعرض للاعتداءات الاسرائيلية، بالامس حصل عدوان على البقاع، تمثنت من بعض الزملاء ان يتكلموا كلمة واحدة على هذا العدوان».

وسأل «ماذا قدمت لجنة وقف النار وماذا فعلت؟ اللجنة الخماسية لم تفعل شيئا، هناك جهد رسمي متاير، لكن المشكلة بالقوى السياسية اللبنانية السردية الاميركية، ان لم يكن السردية الاسرائيلية».

واتار موضوع تصريحات توم باراك دون ان يذكر اسمه، وحديثه عن تغيير خرائط جغرافية المنطقة، وقال «علينا ان نفرض على العدو تطبيق اتفاق وقف النار، والانسحاب ووقف الاعتداءات واعادة الاسرى». وقال «عندما يتكلم على هدم نهائية الكيان، هذا الامر ماذا تقول عنه»؟

واتار قضية تهجير اكثر من خمسة آلاف عائلة لبنانية من سوريا. وأشار الى «تهجير 200 ألف سوري مؤخرا من الساحل ودمشق، ولم ينظر اليهم المجتمع الدولي كما فعل سابقا، وكذلك لم تنظر اليهم الحكومة».

● نعمة فرام: «كل اللبنانيين اليوم قلقون على كيان لبنان لانه في خطر، وفقا لتقاطع معلومات. كما ان الانهيار المالي يضر كثيرا بالكيان، وكذلك ملف انفجار المرفأ. واخيرا ما جرى بالتزام الرؤساء الثلاثة بالقرار 1701 والدخول في جمع السلاح بيد الدولة».

واعتبر رفع سعر المحروقات جراء الضريبة الاخيرة هو جريمة، لان المازوت عصب الانتاج.

■ **سلاح المقاومة** ■

● شربل مسعد: «منذ نالت الحكومة الثقة ماذا تغير؟ هل عادت الكهرباء، هل اعيدت اموال المودعين، وهل بسطت سيادة الدولة؟ للأسف كل ذلك لم يحصل، ان ملف التعليم يتدهور والمدرسة الرسمية تنهار. ونشهد في ملف التعيينات تقاسم النفوذ».

وقال «لا سيادة في ظل الاملاءات الخارجية»، داعيا الى اعتماد اسلوب الحوار لتسليم السلاح».

● علي حسن خليل: «لبنانا هو ذلك الذي ارتضيناه في ميثاقنا الوطني، الوطن النهائي لجميع اللبنانيين، لبنان المحمية سيادته بوحده، لبنان هو الذي يحترم الخصوصية». وقال «ان اتفاق وقف النار واضح ولا لبس فيه، كما يحاول ان يصور البعض، فيه انسحاب «اسرائيلي» من كامل الاراضي التي احتلت بعد 7 تشرين الاول، فيه انتشار للجيش اللبناني وسحب لكل السلاح من المنطقة. فماذا حصل؟ لبنان التزم بالكامل ولم تطلق رصاصة واحدة ولم يسجل اي خرق، مقابل اكثر من 3500 خرق «اسرائيلي» و220 شهيدا. والخطر من ذلك عجز الراعي الاميركي والفرنسي عن فعل شيء، وتجاوز اي ضمانة مرتبطة بحماية لبنان والضغط على العدو الاسرائيلي امام هذا الواقع، لماذا نجد انفسنا باستحضار الخلافات؟ لماذا نتجاوز حقنا المشروع في ان

يلتزم، ونذهب نحو قلب الاولويات؟»

وانتقد الحكومة قائلا: «اننا لم نشعر ان الحكومة تتصرف بأبوة واهتمام ورعاية تجاه الذين يقفون على حافة النار والعدوان».

وقال «لم نفهم بعد كيف تدار المعركة الدبلوماسية اللبنانية في الخارج؟ اين الملفات التي اعدت لتوثيق الحروقات؟ اين التحركات تجاه الامم المتحدة؟» وازضاف «الوطن لا يصنع بالهيمنة، لا بسيطرة السلاح، ولا بارهاب السياسة والاعلام، بل بالثقة بين بعضنا بعضا مهما اختلفنا في السياسة».

وشدد على الحوار خارج الضغوط والاشتراقات وقال «بكل صراحة وثقة، نحن ملتزمون بما ورد في البيان الوزاري وفي خطاب القسم لفخامة الرئيس. ونرى انه من حق اي كان ان يطرح موضوع السلاح بيد الدولة، وهو مطلب سياسي اساسي، ونحن ارتضيناه في اتفاق الدوحة والبيان الوزاري. لكن كيف نقاربه؟ وبأي منطق؟ وكيف نقارب ما ورد في خطاب القسم حول استراتيجيّة الامن الوطني، والمقاومة لم تكن، وليست مشروعا قائما بذاته، هي ردة فعل اتت عندما عجزت منظومة الدفاع الوطني عن حماية السيادة، وخصوصا في الجنوب ظهرت الحاجة اليها في لحظة غياب الدولة».

وقال «نحن لا نريد النقاش حول السلاح ان يكون لالغاء من قاوم، نحن نريد الجيش القوي الوطني صاحب السلطة والقرار، ونريد بناء الدولة وبناء المؤسسات واستكمال اتفاق الطائف». ودعا الحكومة الى اعداد مشروع قانون اعادة الودائع ولا تتهرّب من هذا الموضوع.

● آلان عون: «ما زلنا نؤمن في انجاح هذا الطرف الجديد على اكثر من مستوي، وسنجدد ثقتنا بالحكومة لابقاء فرصتنا قائمة». وسأل «هل هناك حرب جديدة؟ هل هناك خطر الوصاية السورية؟ وهل ستعود الودائع»؟

وقال «من حق اهل الجنوب والبقاع وكل اللبنانيين ان نطالب بما اكد عليه الزميل علي فياض (14 نقطة)، تتعلق بالتزام العدو باتفاق وقف النار ووقف العدوان، والانسحاب واعادة الاسرى وغيرها».

وسأل رئيس الحكومة بعد زيارته لدمشق «اذا كان يستطيع ان يطمئن اللبنانيين، وكذلك ماذا اتفقتم بشأن النازحين السوريين»؟

■ **سلام: ضغوط تحيط**

بنا من كل صوب ■

● ورد الرئيس نواف سلام بكلمة على مداخلات النواب، فقال «مسؤوليتنا كبيرة وعازمون على مواصلة عملنا رغم الصعوبات والعراقيل، ولقد ذهب بعضهم بعيدا في التسرع باشاعة الخيبات»، وأشار الى «ان برنامج الحكومة الاصلاحي يواجه عقبات وعراقيل موروثة»؟

واضاف: «نجدد التزامنا واصرارنا على الاصلاح والانقاذ، ولن نوفر جهدا لحشد الدعم العربي والدولي، للضغط على «اسرائيل» بالانسحاب من الاراضي اللبنانية ووقف اعتداءاتها».

وقال: «لا شك ان مسؤوليتنا كبيرة، ونحن عازمون على مواصلة تحملها، ولان برنامج الحكومة اصلاحي تواجه عقبات وعراقيل موروثة».

واكد على «السعي للوفاء بتعهدات الدولة على صعيد تحقيق السيادة، واعادة حقوق المودعين»، مشيرا الى «الضغوط التي تحيط بنا من كل صوب، ولكننا نجدد اصرارنا على الاصلاح والانقاذ، ولن نوفر جهدا لحشد الدعم الدولي والعرب، لوقف الاعتداءات والزام اسرائيل بالانسحاب».

وقال «ان خطاب القسم والبيان الوزاري ليسا اعلان نيات، بل هما التزام وقرار ولا لبس فيهما ولا رجعة عنه».

الذّيار

واكد على «حصر السلاح وقرار السلم والحرب بيد الدولة»، مشددا على «تنفيذ القرار 1701 ووقف اطلاق النار، وهي خطوات متلازمة».

وقال: «ان الاتفاق ينص في البدء على جنوب اللباني، ولا يعيق ذلك الا العدو الاسرائيلي. والجميع يعلم ان الجيش اللبناني انجز الكثير، من حيث بسط سيادة الدولة على أراضيها في جنوب اللباني». وشدد على «تنفيذ اتفاق وقف العمليات العدائية والانسحاب الاسرائيلي، وان الحكومة مصرة على مواصلة العمل من اجل بسط سيادة الدولة على مناطق شمالي اللباني كما جنوبه. وهي تعني في شأن هذا السعي ان تتم هذه العملية على مراحل في مدى زمني غير بعيد».

وقال في مجال آخر «نحن نعرف الدستور جيدا، لا سيما في ما يتعلق بمجلس الوزراء، وان الاملاء الوحيد الذي سنخضع له هو ما سيقرره مجلس الوزراء».

■ **نواب «القوات» يُصفقون لسلام** ■

● وصفق له نواب «القوات اللبنانية» مرات عديدة. ● وتابع سلام «لقد وضعنا خطة متكاملة لعودة النازحين، وتقرر وفقا للخطة التي تبناها مجلس الوزراء ان نشطب اسماء العائدين من سجلات المفوضية والمنظمات الدولية والامن العام، وسممينا الخطة بالخطة الآمنة والمستدامة، وجرى شطب 120 ألف نازح، وهناك اكثر من 16 ألف للعودة الى سوريا، ويستمر تسجيل الاسماء».

واكد ان «التعيينات تمت وفق الآلية التي اقراها مجلس الوزراء، باستثناء مراكز قضائية وامنية تحكمها المادة 95 التي تنص على المناصفة». وأشار الى ان «الحكومة تعكف على اعداد قانون الفجوة المالية»، مؤكداً على اولوية قضية المودعين.

وتحدث عن خطة للكهرباء في المدى القصير والمتوسط ، تعتمد على هبات لبضعة اشهر من دول خليجية، وعلى بناء معامل غاز للطاقة واخرى انشاءات الطاقة المتجددة». واكد ان «لا استعجال من وزارة الاتصالات للتعاون مع شركة ستارلك»، مشيرا الى الاتصال مع شركات اخرى. وقال: «ان الحرية الاعلامية مصونة، ومنذ تولي الحكومة المسؤولية لم تحصل عملية توقيف صحافي واحد».

■ **باسيل يطلب**

التصويت على الثقة ■

● وطلب النائب جبران باسيل الكلام متحدئا عن عدم رد الحكومة على عشرة استئلة وجهها تكتل «لبناني القوي»، ومشيرا الى النية لتحويلها الى استجواب وفق ما ينص عليه النظام الداخلي.

واستنادا الى المادة 138 طالب باسيل بالتصويت على الثقة بالحكومة «طالما لم تقتنع بجواب الحكومة».

■ **عدوان يؤيد الحكومة** ■

● وقال النائب جورج عدوان: «كان عندنا اسئلة كثيرة، وبعد جواب الحكومة اقتنعنا ان الحكومة تبذل كل ما في وسعها لتعمل افضل في هذه الظروف الصعبة، ونحن نؤيد طرح الثقة بالحكومة».

■ **التصويت على الثقة** ■

وجرى التصويت على الثقة بالحكومة، فالتت 69 صوتا لاختلف الكتل، مقابل 9 اصوات من نواب «التيار الوطني الحر» في القاعة حجبا الثقة عنها، وامتنع 4 نواب هم: فريد البستاني، نبيل بدر، عماد الحوت، وأغوب ترزيان.

واعلن الرئيس بري قبل ذلك ان عدد النواب الذين تكلموا بلغ 50 نائبا، وبعد التصويت تلي محضر الجلسة.



هو الا نموذج عن حجم الاستهتار بالعكاريين، واخماذ صرخاتهم بترقيع من فئات» زفت»، بالكاد تمضي اشهر عليه حتى تعود الحفر والخنادق الى سابق عهدها، وكأنه مكتوب على عكار ان تبقى رهينة التهميش والحرمان...

هل بدأ موسم الإنتخابات النيابيّة في عكار؟

جهاد نافع

من يلاحظ الحراك السياسي في عكار في الآونة الاخيرة، يستطيع الاستنتاج انه حراك سياسي انتخابي، انطلق مع العد العكسي لموسم الانتخابات النيابية المنتظر في ايار العام المقبل... عشرة أشهر فاصلة عن الموعد المقرر، هذا ان حصلت الانتخابات، وما لم تكن المتغيرات الإقليمية قد شملت لبنان ومجل المنطقة.

منذ أكثر من ثلاث سنوات، بعد فوز «الطقم» النيابي الحالي في عكار، تسود الساحة العكارية حالة من الجمود السياسي، وانخفاض في مستوى الخدمات الانمائية، وتجاهل لكثير من المطالب المعيشية والاجتماعية، وارتفاع لصرخات عكاريين في مختلف القطاعات، نتيجة تهيش المنطقة حيال وعود لم تشهد تنفيذاً، مما فاقم من تردي الاوضاع الخدماتية، سواء على مستوى البنى التحتية، ومنها شبكة المواصلات والطرقات الرديئة، او على المستوى الزراعي، او على صعيد التغذية الكهربائية غير المتوازنة، كما على مستوى القطاع الصحي والاستشفائي، وما يعانيه المستشفى الحكومي الوحيد من نقص واهمال وموازنة غير موزونة...

لم يستطع «الطقم» النيابي الحالي، ولا السابق - المتجدد، ترجمة وعودهما للعكاريين، ألا في نطاق ضيق

تقارير - بيئة - صحة

كيف تُحوّل المياه الملوثة الخضراوات الى مصدر للأُمراض؟

إنّ يمكن أن تؤدي إلى اضطرابات هرمونية خطيرة، وتساهم في تعزيز ظاهرة مقاومة الجسم للمضادات الحيوية، فضلاً عن تسببها بمشاكل تناسلية تظهر مع مرور الوقت».

■ انتقال العناصر المضرة الى المحاصيل! ■

وتتشدد على أنّ «هذه المركبات تدخل إلى النباتات من خلال الجذور، وتبقى في أنسجتها حتى بعد الغسيل أو الطهي، مما يجعل التخلص منها شبه مستحيل، ويزيد من خطورتها على المستهلك النهائي».

وتشجع على «اتباع مجموعة من الخطوات الوقائية، للتقليل من مخاطر استهلاك المزروعات المروية بمياه ملوثة، خصوصاً في ظل غياب الرقابة الصارمة على جودة مياه الري في بعض المناطق». وتوصي في هذا الإطار «بضرورة التحقق من مصدر المزروعات، لا سيما تلك التي تؤكل نيئة كالخضراوات الورقية، نظرا لارتفاع احتمال تلوثها». كما تصوّر على «أهمية نقعها وغسلها جيّداً باستخدام الماء مع القليل من الخل أو الملح، كوسيلة للتقليل من الملوثات السطحية».

وتدعو المستهلكين إلى «شراء المنتجات الزراعية من مصادر موثوق بها أو مزارع معروفة باستعمالها مياه نظيفة الري». كذلك، تقترح «طهيها قدر الإمكان، لا سيما الأنواع التي يُحتمل تعرضها للتلوث، لأنّ عملية الطهي تسهم في القضاء على جزء من الميكروبات الضارة».

وتتحدث عن «أهمية نشر الوعي بين المزارعين والمستهلكين على حد سواء»، مشيرة إلى أنّ «ري المزروعات بمياه آمنة ليس مجرد مسألة تقنية أو زراعية، بل قضية صحية تمس حياة الإنسان بشكل مباشر. لذا تعدّ التوعية بمخاطر الري بمياه ملوثة، وحضر هذه الممارسات على سلامة الغذاء وصحة المستهلكين، خطوة ضرورية للحد من انتشار الأمراض المرتبطة بالتلوث الغذائي».

■ الأصناف الأكثر هشاشة! ■

وتذكر قانصو في الختام «بعض الأنواع التي تُعتبر أكثر عرضة لامتنصاص الملوثات من غيرها، إما عبر الجذور أو من خلال ترسّب الملوثات على سطحها الخارجي، وتشمل: النباتات الورقية مثل الخس، البقدونس، النعناع، الكزبرة، السبانخ والملوخية، التي تمتصّ الملوثات بسهولة ولا تُطهى في الغالب، ما يزيد من خطرها. - الخضار الجذرية مثل الجزر، البطاطا، الفجل والبنجر التي تُخزن المعادن الثقيلة داخل أنسجتها، ولا يمكن التخلص منها بالغسل.

- خضر وفواكه ذات قشور رقيقة كالكوسا، الخيار، الطماطم، العنب، والفراولة، حيث يمكن أن تتسرب الملوثات عبر القشرة أو تلتصق بسطحها، مما يجعلها مصدراً خفياً للتلوث عند الاستهلاك».



التيفونيد، الزحار، بالإضافة إلى التهاب الكبد من النوعين A وE». وتضيف «أنّ الخطورة الأكبر تكمن في أنّ هذه الملوثات تنتقل بسهولة إلى الإنسان عبر الخضار الورقية مثل الخس، النعناع، والبقدونس، والتي غالباً ما يتم استهلاكها نيئة دون طهي. وتشمل الفئات الأكثر عرضة لهذه الأمراض الأطفال، النساء الحوامل وكبار السن، نظراً لضعف مناعتهم أو حساسية أجسامهم تجاه هذه الأنواع من الملوثات».

■ أنماط مؤذية! ■

وتشير إلى أنّ «أحد أخطر أشكال التلوث الناجم عن ري المزروعات بمياه آسنة، هو التلوث بالمعادن الثقيلة مثل الرصاص والزنبيق والكاديوم. إذ أنّ هذه المعادن لا تخرج بسهولة من الجسم، بل تتراكم تدريجياً مع مرور الوقت، مما يسفر عن أضرار صحية جسيمة. فمن أبرز آثارها تلف الكبد والكلى، إضافة إلى تأثيرها السلبي على الجهاز العصبي، وهو ما قد ينعكس بشكل خطر على الوظائف العصبية والسلوكية. ويعتبر الأطفال هم الفئة الأكثر هشاشة في مواجهة هذه المعادن، إذ يمكن أن تتسبب لهم بتأخّر في النمو العقلي والإدراكي، إلى جانب زيادة خطر الإصابة بأنواع متعددة من السرطان على المدى الطويل».

وتتطرق قانصو أيضاً إلى خطر لا يقل أهمية، «يتمثل في بقايا الأدوية والمسود الكيميائية التي قد تكون موجودة في مياه الري، مثل الهرمونات، المضادات الحيوية، والمبيدات الزراعية. وتشكل هذه المواد تهديداً خفياً على الصحة العامة،

القطاع الزراعي، وتزايد الأمراض السرطانية والمزمنة في البقاع وعكار خصوصاً والبلاد عموماً، حيث كشف أحدهم لـ «الديار» عن تكرار هذه الأمراض في بلدته، وارتباطها بشكل مباشر بالأطعمة الملوثة والمزروعات المروية بالمياه العادمة.

■ الضرر جماعي والتدابير الوقائية اجبارية ■

من جهتها، توضح اختصاصية التغذية كاتيا قانصو لـ «الديار» أنّ «تناول المزروعات التي تُروى بمياه ملوثة، سواء بالصرف الصحي أو بمياه ملوثة كيميائياً أو بيولوجياً، يُعتبر خطراً حقيقياً على الصحة العامة، ويتفاوت التأثير حسب نوع التلوث، ومدة التعرض، ونوع المحصول، وطريقة تناوله (نيئاً أو مطهواً)».

وتضيف: «كما أنّ التعرّض لمياه الصرف الصحي، يمكن أن يؤدي إلى التهابات تنفسية وأمراض جلدية، خصوصاً بين العمال الزراعيين الذين يتعاملون مباشرة مع المياه الملوثة. بالإضافة إلى انتقال ملوثات مثل المعادن الثقيلة، كالرصاص والكاديوم وبقايا الأدوية، إلى السلسلة الغذائية. وتشكّل هذه الملوثات مخاطر صحية طويلة الأمد، مثل السرطان، ومشكلات النمو لدى الأطفال، ومقاومة المضادات الحيوية».

■ مهالك فتّاكة! ■

وتشير إلى أنّ «من أبرز المخاطر الصحية الناتجة من تناول المزروعات المروية بمياه ملوثة هو التلوث البيولوجي، والذي يشمل التلوث البكتيري والفيروسي والطفيلي. وقد تُحت هذه الأنواع من الملوثات أمراضاً شرسة مثل الإسهال، الكوليرا،

ندى عبد الرزاق

يُعتبر قطاع الزراعة من الركائز الحيوية والأساسية للاقتصاد اللبناني، حيث يعتمد عليه أكثر من ثلاثة أرباع السكان كمصدر رزق مباشر أو غير مباشر. يشتهر لبنان بتنوع محاصيله الزراعية، التي تشمل العديد من الخضراوات والنباتات العشبية، مما يعكس غنى القطاع الزراعي وتاريخه العريق.

ومع ذلك، فإن الواقع الراهن للقطاع يعاني من تحديات جوهريّة، أبرزها شحّ الأمطار خلال فصل الشتاء المنصرم، الذي كان ضعيفاً في كمية المساقطات. هذا النقص الحاد في المياه أثر بشكل مباشر في قدرة المزارعين على ري محاصيلهم بالطرق التقليدية والنقية، مما اضطر العديد منهم إلى استخدام مياه غير صالحة للري، مثل مياه الصرف الصحي أو المياه الملوثة كيميائياً وبيولوجياً.

لا شك أنّ هذه الممارسات الزراعية تحمّل في طياتها مخاطر جسيمة على الصحة العامة، إذ أنّ الري بمياه ملوّثة يؤدي إلى انتقال ملوثات خطيرة مثل البكتيريا، الفيروسات، الطفيليات، والمعادن الثقيلة مثل الرصاص والكاديوم، بالإضافة إلى بقايا الأدوية والمبيدات الزراعية التي تستقر في المحاصيل، وتصل في نهاية المطاف إلى المستهلكين، هذا الوضع يفتح الباب أمام نقشي أمراض معوية، ومشاكل صحية مزمنة الى جانب أضرار الجهاز العصبي، وتأثيرات سلبية على نمو الأطفال، بل وحتى زيادة مخاطر الإصابة بالسرطان.

من وجهة نظر نقدية، فإنّ ما يحدث يعكس خللاً بنيوياً في إدارة الموارد المائية والزراعية في لبنان، حيث غابت الخطط الاستراتيجية الفعالة لتوفير بدائل مياه نظيفة للري أو تحديث أنظمة الري، بما يتناسب مع التحديات المناخية. كما أنّ ضعف الرقابة والتوعية الصحية المتعلقة بالزراعة، يؤدبان إلى استمرار هذه التصرفات الخطرة، مما يستدعي تحركاً عاجلاً من الجهات المختصة لتطوير بنية تحتية مائية مستدامة، وضبط استخدام المياه الملوثة، ورفع مستوى وعي المزارعين بأهمية سلامة المياه في حماية صحة المستهلكين. في جميع الأحوال، يبقى قطاع الزراعة اللبناني على مفترق طرق، إما أن تستمر الأفعال التي قد تخلق أزمّة صحية عامة حادة، أو يتم اتخاذ إجراءات فورية ومتكاملة لحماية الموارد الزراعية وضمان سلامة الغذاء، وهو ما يتطلب تضافر جهود الدولة والمجتمع المدني والمزارعين أنفسهم.

■ خطر مخفّ يهدّد الصحة العامة ■

في سياق متصل، تناولت «الديار» بعد تلقيها العديد من الشكاوى من اهالي يشكون غياب الرقابة الحقيقية على

بيئة وصحة

شانتال عاصي

أزمة مياه لبنان تتفاقم... تحذيرات من فقدان الموارد السطحية والجوفية معاً!

في وقت لم يلتقط فيه لبنان أنفاسه من أزماته الاقتصادية والسياسية، يطلّ خطر بيئي داهم يعمّق معاناة البلاد: موجة الجفاف الأشد على الإطلاق، تضرب مختلف المناطق اللبنانية وتهدّد الأمن المائي والغذائي للسكان، وسط تحذيرات رسمية من كارثة بيئية متفاقمة.

فقد شهد فصل الشتاء الماضي تراجعاً حاداً في كميات المتساقطات، وهو ما انعكس بوضوح على مستوى المياه في الأنهار والبحيرات والخزانات.

■ شخّ تاريخي في الموارد المائية ■

أشارت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني إلى أنّ مستوى المياه في بحيرة القرون، أحد أكبر الخزانات الاصطناعية في لبنان، انخفض إلى أدنى مستوياته منذ عقود، ما يجعل الوضع المائي في البلاد أكثر خطورة من أي وقت مضى.

ووفقاً للمصلحة، فإن التدفقات إلى بحيرة القرون خلال موسم الأمطار الأخير لم تتجاوز 45 مليون متر مكعب، مقارنةً بمتوسط سنوي يبلغ نحو 350 مليون متر مكعب، ما يعكس عجزاً هائلاً في الموارد المائية. الأسوأ من ذلك، أنّ الكمية الحالية المخزّنة في البحيرة، والتي تبلغ حوالي 61 مليون متر مكعب، غير صالحة للاستخدام نتيجة التلوث الشديد، مما يُفكّ الخزّان وظيفته الأساسية كمصدر للمياه والطاقة.

وفي هذا السياق، صرّح رئيس المصلحة المهندس سامي علوية، بأنّ هذه السنة تُعتبر الأكثر جفافاً مقارنةً بالسنوات 1989، 1990 و1991، التي كانت تُعدّ حتى اليوم من أكثر السنوات قحطاً. وأضاف أنّ محطات توليد الطاقة الكهرومائية المرتبطة بحوض نهر الليطاني توقفت عن العمل بالكامل بسبب انعدام المياه اللازمة لتشغيلها، ما يُفاقم أزمة الطاقة في البلاد ويُضيق هامش الخيارات أمام الحكومة.

وبسبب هذا الوضع الحرج، بدأت المرافق الحكومية في تقليص ساعات ضخ المياه للمواطنين، حيث انخفضت في

بعض المناطق من 20 ساعة يومياً إلى أقل من 10 ساعات، ما يُنذر بصيف قاسٍ يعاني فيه المواطن من انقطاع مزدوج في الكهرباء والماء، في ظل درجات حرارة آخذة بالارتفاع.

■ تغيّر المناخ يضغط على الموارد المائية ■

هذّا، ولا يمكن فصل الأزمة المائية الراهنة في لبنان عن تداعيات الاحتباس الحراري وتغيّر أنماط الطقس العالمية، التي باتت تُشكّل أحد أكبر التحديات البيئية التي تواجه العالم، ولبنان ليس استثناءً. فقد أدّت التغيرات المناخية، على مدى السنوات الأخيرة، إلى اختلال واضح في المواسم المناخية التقليدية، بحيث بات فصل الشتاء يشهد كميات أقل من المتساقطات، موزعة بشكل غير منتظم، فيما تزداد حرارة الصيف وتطول فتراته.

هذه الاختلالات أسهمت في زيادة تواتر موجات الجفاف، والتي لم تُعدّ مجرد ظواهر موسمية عابرة، بل تحوّلت إلى أزمة بنيوية متكررة تؤثر في دورة المياه الطبيعية. ومع تزايد درجات الحرارة، ترتفع معدلات تبخر المياه من التربة والأنهار والخزانات، ما يُقلّل من كفاءة تخزين المياه السطحية، ويؤدي إلى فقدان سريع للرطوبة من التربة الزراعية، وبالتالي يُضرّ بالإنتاج الزراعي ويهدد سبل عيش آلاف العائلات.

إضافة إلى ذلك، فإنّ التربة الجافة والمُرّهقة تفقد قدرتها على امتصاص مياه الأمطار عند هطولها، ما يُقلّل من عملية إعادة تغذية خزانات المياه الجوفية، التي تُعدّ مصدراً أساسياً للمياه في العديد من المناطق الريفية. هذا التراجع المزدوج – في كل من الموارد السطحية والجوفية، يخلق ضغطاً غير مسبوق على أنظمة توزيع المياه، ويزيد من احتمال نشوب نزاعات محلية حول تقاسم المياه في فترات الذروة.

■ تداعيات ظاهرة النينو ■

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنّ أزمة الجفاف الحالية لا ترتبط

تقارير - بيئة - صحة

■ خطر على الأمن الغذائي والصحة العامة ■

فقط بالاحتباس الحراري وتغير المناخ، بل تتعرّز أيضاً بفعل ظاهرة «النينيو» المناخية، التي شهدت نشاطاً ملحوظاً خلال العام الجاري. وتُعدّ النينيو من الظواهر الطبيعية الدورية التي تؤثر في النظم الجوية والمناخية في مختلف مناطق العالم، حيث تؤدي إلى تسخين غير طبيعي لسطح المحيط الهادئ، ما ينعكس على أنماط الأمطار ودرجات الحرارة حول العالم، خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط وشرق البحر المتوسط.

في لبنان، تُسهم النينو في تأخير أو تقليص كميات الأمطار الشتوية، وزيادة فترات الجفاف في الربيع والصيف، وهو ما حصل هذا العام بشكل واضح. فقد ساهمت هذه الظاهرة في تعطيل الدورة الطبيعية لهطل الأمطار، ما حدّد من تغذية الأنهر والينابيع، وعمّق من أزمة المياه التي يشهدها البلد حالياً. وتُظهر بيانات مراكز الأرصاد العالمية أنّ سنوات النينيو غالباً ما تترافق مع تراجع حصاد في الموارد المائية في بلدان شرق المتوسط، ما يُفسّر جزئياً الانخفاض الكبير في منسوب بحيرة القرون، وتوقف محطات الطاقة الكهرومائية.

تُهدّد هذه الأزمة المائية أيضاً القطاع الزراعي الذي يعتمد بشكل أساسي على الري من مصادر سطحية مثل نهر الليطاني. وبتراجع المياه، يصبح إنتاج المحاصيل مهدداً، ما قد يرفع من أسعار الأغذية ويزيد من انعدام الأمن الغذائي. كما أنّ تلوث المياه، الذي أكدته المصلحة الوطنية، قد يُعرّض السكان



لخطر الأمراض المنقولة مائياً، في غياب البنية التحتية الكافية لمعالجة المياه وتنقيتها.

أمام هذا الواقع الخطير، يبدو أنّ لبنان بحاجة ماسّة إلى خطة طوارئ وطنية لإدارة الموارد المائية، تتضمن خطوات فورية لحماية ما تبقى من مياه نظيفة، وترشيد استهلاكها، ومعالجة التلوث، بالتوازي مع العمل على تطوير بنى تحتية مقاومة للجفاف وتحديث السياسات الزراعية والمائية.

ورغم التحديات السياسية والاقتصادية الجسيمة، إلا أنّ خطر الجفاف يَجبر الجهات المعنية على التحرك السريع، قبل أن تتفاقم الأزمة إلى مستويات لا يمكن السيطرة عليها، وتتحول إلى كارثة إنسانية وبيئية متكاملة الأركان.

حين يسرق الطنين راحة البال... لماذا لا يجب تجاهله؟

المزمن أكثر من مجرد عرض جسدي، فهو حالة قد تتسلل إلى حياة المصاب وتؤثّر على استقراره النفسي بشكل عميق. فمع مرور الوقت، وخصوصاً عندما يفشل الشخص في العثور على تفسير طبي واضح أو علاج فعال، قد يبدأ في الشعور بالعجز أو فقدان السيطرة، ما يفتح الباب أمام اضطرابات مثل القلق المزمن والتوتر وحتى الاكتئاب. وقد يشعر البعض بأنّ الطنين أشبه بسجن داخلي، صوت دائم لا يهدأ ولا يرحم، يوصيحبهم في كل لحظة ويعكر صفو نومهم وتركيزهم ونوعية حياتهم.

لهذا السبب، لا بدّ أن يكون التقييم الطبي لحالة الطنين تقييماً شاملاً ومتكاملاً، لا يقتصر على الفحوص السمعية والعضوية، بل يتوسّع ليشمل التقييم النفسي والعصبي، خاصة لدى المرضى الذين يعانون من أعراض مستمرة تؤثر في حياتهم اليومية. في كثير من الحالات، قد يساهم الدعم النفسي أو العلاج السلوكي المعرفي، في تخفيف الشعور بالضيق الناتج عن الطنين، كما يمكن للتمارين الاسترخائية والتقنيات الذهنية المساعدة في إعادة تركيز الدماغ بعيداً عن الصوت المزعج.

ختاماً، يمكن القول إنّ طنين الأذن ليس دائماً مؤشراً على وجود خطر صحي جسيم، لكنه بالتأكيد لا يجب أن يُهمل، خاصة إذا طال أمده أو تزامن مع أعراض أخرى مثل الدوخة، ضعف السمع، أو الشعور بالضغط في الرأس. الكشف المبكر، والتشخيص الدقيق، والعلاج المتكامل الذي يشمل الجوانب العضوية والنفسيّة، هي مفاتيح التعامل الناجح مع هذه الحالة. لذا، لا تتردد في طلب الاستشارة الطبية المتخصصة، فكلما تدخلت مبكراً، زادت فرصك في التخفيف من الأعراض واستعادة نمط حياة أكثر راحة واستقراراً.

يُعدّ طنين الأذن حالة شائعة تصيب ملايين الأشخاص حول العالم، ويُعرّف على أنّه إدراك صوت غير نابع من مصدر خارجي، مثل صفير، أزيز، طنين أو خفقان، يسمعه المريض في أذن واحدة أو كلتا الأذنين. وعلى الرغم من أنّ هذه الحالة غالباً ما تكون مؤقتة وغير مقلقة، فإنّها في بعض الأحيان قد تكون مؤشراً على مشكلات صحية أعمق تتطلب الانتباه الطبي العاجل.

في أغلب الأحيان، يكون الطنين ناتجاً عن التعرّض للأصوات العالية، أو التقدم في العمر، أو تراكم الشمع داخل الأذن. كما قد يكون عرضاً جانبياً لتناول بعض الأدوية، مثل مضادات الالتهاب أو المضادات الحيوية. وفي هذه الحالات، يكون الطنين عادة مؤقتاً ويختفي مع مرور الوقت، أو بمجرد علاج السبب الأساسي.

إلا أنّ هناك حالات يُعدّ فيها الطنين مؤشراً على مشكلة صحية أكثر خطورة. من أبرزها، وجود اضطرابات في الدورة الدموية أو أمراض في العصب السمعي، مثل ورم العصب السمعي، وهو نمو حميد في العصب الرابط بين الأذن والدماغ. كذلك، قد يكون الطنين الناتج عن خفقان يتزامن مع ضربات القلب، ويُعرف بـ«الطنين النابض»، علامة على وجود مشاكل في الأوعية الدموية، كارتفاع ضغط الدم أو تضيق الشرايين.

كما يُعتبر الطنين مقلقاً إذا ترافق مع أعراض أخرى مثل فقدان السمع المفاجئ، أو الدوخة الشديدة، أو آلام في الأذن أو الرأس، أو إذا كان الطنين مستمراً ويؤثّر في جودة الحياة، خاصة النوم والتركيز. وفي هذه الحالات، يُنصح بمراجعة طبيب الأذن والحنجرة أو اختصاصي الأعصاب لإجراء الفحوصات المناسبة، مثل تخطيط السمع أو التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) لاستبعاد وجود أورام أو مشاكل عصبية. ولا يمكن تجاهل الجانب النفسي أيضاً، إذ يُعتبر طنين الأذن



هذا الاكتشاف يفتح المجال أمام التفكير في وسائل وقائية جديدة، مثل تطوير لقاحات مضادة للفيروس أو استخدام أدوية مضادة للفيروسات على المدى الطويل لدى الفئات المعرضة للخطر. كما يعزز أهمية فهم تأثيرات العدوى الفيروسية المزمنة في صحة الدماغ مع التقدم في العمر، خاصة في ظل تزايد معدلات الإصابة بالزهايمر عالمياً. ومن الجدير بالذكر أنّ مرض ألزهايمر لا يزال من الأمراض التي لا تملك علاجاً شافياً حتى اليوم، وتُعدّ الوقاية والاكتشاف المبكر من أفضل الاستراتيجيات لمواجهة. وإذا ما تم إثبات هذه الصلة علمياً بشكل قاطع، فقد يمثل ذلك خطوة كبيرة نحو تقليل عبء هذا المرض السذي يؤثر في ملايين العائلات حول العالم.

إلى ذلك، يُعدّ هذا الاكتشاف خطوة واعدة في طريق طويل لفهم أكثر شمولاً لأسباب ألزهايمر. وبينما لا تزال الصورة غير مكتملة، فإن الربط بين عدوى شائعة كالهربس البسيط وتدهور الوظائف العقلية يسلط الضوء على أهمية الوقاية من العدوى، والحفاظ على صحة الجهاز المناعي، ومتابعة البحوث العلمية التي قد تُغيّر مستقبل الرعاية العصبية في العالم.

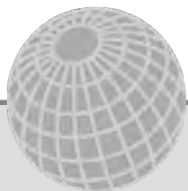
فيروس الهربس قد يكون وراء ألزهايمر!

في تطور طبي مثير للجدل والأمل في آن واحد، كشفت دراسة حديثة عن وجود صلة محتملة بين عدوى شائعة تصيب البشر وارتفاع خطر الإصابة بمرض الزهايمر، أحد أكثر الأمراض العصبية شيوعاً وتعقيداً في العالم. هذا الاكتشاف قد يُحدث تحولاً في فهمنا لأسباب المرض ويفتح آفاقاً جديدة نحو الوقاية والعلاج.

تشير الدراسة، التي أُجريت في عدد من الجامعات والمراكز البحثية المرموقة، إلى أنّ فيروس الهربس البسيط من النوع الأول (HSV-1)، وهو الفيروس المسؤول عن قرحات البرد والذي يُصاب به أكثر من نصف سكان العالم، قد يكون له دور في تحفيز التغيرات الدماغية المرتبطة بمرض ألزهايمر. ووفقاً للباحثين، فإن الأشخاص الذين يحملون هذا الفيروس ويعانون من ضعف في جهاز المناعة أو عوامل وراثية معينة قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بالمرض لاحقاً في حياتهم.

ويستند هذا الربط إلى تحليلات أُجريت على أنسجة دماغية لأشخاص توفوا بعد إصابتهم بالزهايمر، حيث وُجدت آثار للفيروس في مناطق من الدماغ ترتبط عادة بتكوين اللويحات النشوانية، وهي التراكمت البروتينية السامة التي تُعدّ من العلامات المميزة للمرض. كما أظهرت تجارب مخبرية أنّ إعادة تنشيط الفيروس قد يؤدي إلى تسارع تَكون هذه اللويحات، مما يعزز الفرضية القائلة بأنّ العدوى قد تكون محفزاً لبدء أو تسريع المرض.

ورغم أنّ هذا الربط لا يعني بالضرورة أنّ فيروس الهربس هو السبب المباشر لألزهايمر، لأنّه يعكس احتمال وجود علاقة تداخل بين الجهاز المناعي، والعدوى الفيروسية، والتدهور العصبي. ويدعو الباحثون إلى إجراء المزيد من الدراسات الطولية لتحديد ما إذا كان منع أو علاج هذه العدوى يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالمرض أو يؤخّر ظهوره.



جابر اطلع من سفيرة النمسا على خطة تطوير الأنظمة الإلكترونية



جابر مع السفارة

أبدت استعدادا لمساعدة الوزارة في النقلة النوعية التي أعدت خططها للسنوات العشر المقبلة على هذا الصعيد.

كما تابع سير إجراءات ملف تحويل الأموال العائدة للبلديات من الصندوق البلدي المستقل من مخصصات الهاتف الخليوي والذي سبق لوزارة المال أن أرسلته إلى وزارة الداخلية والبالغة قيمتها ألفي مليار ومئتي مليون ليرة لبنانية ليُضاف إليها بعد إعادته إلى وزارة المال، مخصصات الهاتف الثابت.

البساط تابع أوضاع قطاع التأمين الإلزامي

المؤسسة خصوصاً في ما يتعلق بتغطية الأضرار المادية المقترحة في العقد الإلزامي وضرورة إعطاء المزيد من الصلاحيات للمؤسسة وتفعيل الهيئات التي تعنى بقضايا السير ورخص السوق وتشديد الرقابة على المخالفات التي ينجم عنها عدد من الضحايا، علماً أن هناك 800 ألف سيارة من دون تأمين إلزامي.

حيدر بحث أطر التعاون مع سفير بلجيكا



حيدر مع وفد هيئة الامم

العمل اللبناني. وتم الاتفاق على تأليف لجنة مشتركة للتشاور والمتابعة.

عربيد وسفير العراق عرضا تعزيز التعاون الاقتصادي



عربيد مع السفير العراقي

العراق دعما للبنان في عدد من القطاعات الحيوية. وتم تأكيد أهمية استمرار التواصل والتنسيق بين الجانبين، بما يسهم في تطوير أليات التعاون الثنائي ويعزز العلاقات الأخوية بين الشعبين اللبناني والعراقي».

«اتحاد نقابات الافران والمخابز»: لن نقبل ان تزرخ مؤسساتنا تحت وطأة الابتزاز والتهديد



نقابات الافران مجتمعة

مع النقيب سرور في مواجهة هذا الاعتداء الجبان وندعمه في كل الخطوات القانونية والنقابية التي يتخذها للدفاع عن القطاع.»

وتمن الاتحاد «المتابعة السريعة والحازمة من قيادة الجيش التي سارعت الى متابعة الملف واعطاء توجيهات صارمة، بالإضافة الى متابعة وزارة الداخلية والبلديات للموضوع واعطاء التوجيهات اللازمة، ودور شعبة المعلومات في التنسيق الأمني، وجهود مديرية المخابرات التي تمكنت من توقيف المعتدي بسرعة وحزم».

واعلن الاتحاد «توجهنا الى القضاء لتقديم شكوى رسمية ومتابعة هذا الملف حتى ينال المعتدي وكل من يقف خلفه جزاءه الكامل. ونؤكد للرأي العام أننا لن نقبل بعد اليوم أن تبقى مؤسساتنا عرضة للتهديد والابتزاز، ولن نسكت عن أي محاولة لترهيب أصحاب الأفران».

وطالب الاتحاد «السلطات الرسمية والأمنية والعسكرية بتحرك واضح وجاد وفوري لحماية الأفران والمؤسسات من «الخوات» والسلاح غير الشرعي. وفي حال استمرار هذا القراخي، فسيتخذ خطوات تصعيدية تبدأ باضراب تحذيري وسلسلة تحركات».

عرض وزير المال ياسين جابر لاتفاقية الخدمات الجوية بين لبنان وجمهورية النمسا مع سفيرة النمسا في لبنان Franziska Honsowitz والتي كان تم التوصل إلى صيغة موحدة بشأنها بين إدارتي الطيران المدني اللبناني والنمسوي في العام 2023.

ووعد الوزير جابر السفارة النمسوية بمتابعة هذه الاتفاقية والعمل على توقيعها قريباً.

وعقد جابر اجتماعا للمعنيين في الوزارة بشؤون خطة تطوير الأنظمة الإلكترونية التي يجري العمل على تطويرها وفق تقنية السكاء الاصطناعي AI في كل الإدارات والمديريات التابعة لوزارة المالية، لا سيما الجمارك والشؤون العقارية والمالية العامة، واطلع منهم على المراحل التي قطعت في هذا المجال تحضيراً للقاء المرتقب مع الجهات التي

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للضمان الإلزامي برئاسة عيسو الخوري، وفي حضور رئيس لجنة الرقابة على شركات الضمان ديم حداد، وجرى عرض لأوضاع التأمين عمومًا وقطاع التأمين الإلزامي خصوصًا.

وطلع رئيس وأعضاء المؤسسة الوطنية للتأمين الإلزامي وزير الاقتصاد على نشاطات

بحث وزير العمل محمد حيدر أمس مع سفير بلجيكا في لبنان أرنوت باولز في العلاقات الثنائية بين البلدين، وما يمكن أن تقدمه بلجيكا في مجال التعاون مع وزارة العمل.

كذلك استقبل وفداً من هيئة الأمم المتحدة للمرأة برئاسة جيلان المسيري، وتم البحث في سبل التعاون بين الوزارة والهيئة، لجهة خلق فرص عمل بما يلبي احتياجات سوق

استقبل رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي شارل عريبيد سفير جمهورية العراق محمد رضا الحسيني، في زيارة تعارف تسم في خلالها الباحثة في سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، لا سيما في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وبحسب بيان لعريبيد، «شكلت الزيارة فرصة لاستعراض مهام المجلس وأنشطته، وتسليط الضوء على أوجه التعاون الممكنة بين المؤسسات المعنية في كل من لبنان والعراق. كما تسم التطرق إلى المبادرات التي يقدمها

عقد اتحاد نقابات الأفران والمخابز جمعية عمومية، توقف في خلالها عند تعرض أحد أفران الضاحية الجنوبية في محلة الجاموس لإطلاق نار من قبل مجهول.

وأصدر الاتحاد بياناً، تلاه أمين سر الاتحاد نعيم الخواجبة، قال فيه: «نجتمع اليوم لنطلع الرأي العام على حادثة خطيرة جدا لم تستهدف فقط منشأة إنتاجية، بل ضربت الأمن الغذائي اللبنانيين في صميمه. ففي وضح النهار وأمام أعين الناس، تعرضت أفران تابعة لرئيس الاتحاد النقيب ناصر سرور الى اعتداء مسلح من قبل شخص مجهول في منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث أقدم المعتدي على إطلاق النار وترويع العاملين وتخريب الممتلكات، في مشهد أمني غير مقبول ومحاوله ابتزاز ممنهجة تتعرض لها الأفران، يعكس انفلاتا تتعرض له الأفران والمؤسسات المنتجة في عدد من المناطق اللبنانية». واعتبر أن «هذا الاعتداء ليس فريدا. إنه مؤشر خطر على تمدد مجموعات تفرض «الخوات» على أصحاب المؤسسات والأفران وتتصرف كأنها فوق القانون».

أضاف: «إننا في الاتحاد ندين بأشد العبارات هذا العمل الجبان الذي لا يمكن السكوت عنه تحت أي ظرف، ونعبر عن تضامننا الكامل

الفئة الدخل الشهري توصيف نقدي موظف قطاع عام 8 مليون ل. ل. - 90% تحت خط الفقر موظف في شركة خاصة بالدولار 2,000\$ وسطى عليا أو مريحة طلييب أو فريلانسر بالدولار 4,000\$-8,000\$ وسطى عليا أو أغنياء مغترب متقاعد تحويل شهري 2,500\$ وسطى عليا بالجمال، الطبقة الوسطى العليا الجديدة بُنِي على «العملة الصعبة» ولا يمكن قياس هذه الطبقة بالليرة، لأن الليرة أصبحت «رمزية». أما القوة الشرائية فهي مرتبطة بالدولار النقدي أو بطاقة مصرفية خارجية. والطبقة الوسطى العليا الجديدة، في لبنان تُحدّد اليوم بالدخل بالدولار لا بالنشاط الاقتصادي التقليدي. واعتبرها البعض، طبقة نقدية لا إنتاجية، أي تعتمد على تدفّقات العملة الصعبة لا على القيمة المضافة.

■ المشكلة في النظام الضريبي ■

يعاني النظام الضريبي في لبنان تشوهات عديدة، بحيث بقيت السياسة الضريبية المعتمدة في السنوات الأخيرة مجرد أداة في خدمة السياسة المالية من دون أي جدوى. ما أدّى إلى خفض العجز في الموازنة، من دون الأخذ بعين الاعتبار الآثار الاقتصادية والاجتماعية لهذه السياسة.

وعن دراسة أجرتها الباحثة ليديا أسود حول تفاقم الفجوة بين الأغنياء والفقراء في لبنان، توزّع الدخل على جميع القاطنين في لبنان بين عامي 2005 و2016، على الشكل الآتي:

- * أغنى 10% من السكان يحصلون على ما بين 49 و54 % من الدخل القومي السنوي
- * الطبقة الوسطى تشكل 40% من السكان، وتحصل على 34% من الدخل القومي السنوي
- * أفقر 50% من السكان، يحصلون على ما بين 12 و14% من الدخل القومي السنوي.

افتتاح مؤتمر «زراعة القنب بين الواقع والمرتجى»

سلام: فرصة لبناء اقتصاد مُنتج مُستدام وغير ريعي هائلي: نطلق قطاعاً استثمارياً ناشئاً على مُستوى العالم



خلال افتتاح المؤتمر

والصناعية. خطوة متقدّمة وضعت لبنان في مصاف الدول الساعية إلى الاستفادة العلمية والإقتصادية من هذا القطاع. غير أن الترجمة العملية لهذا القانون ما زالت تواجه بعض التعقيدات التنظيمية والمؤسسية، التي تسعى إلى معالجتها بتنسيق محكم وجهد مشترك بين السلطات المعنية».

أضاف: «نصرّ على المضي في هذا المسار لأننا نواجه فرصة تنمية حقيقية، من شأنها أن تترك أثراً مباشراً في ثلاثة مجالات رئيسية: أولاً: على المستوى الاقتصادي والإنتاجي يتيح هذا القطاع إنشاء سلسلة قيمة متكاملة تشمل الزراعة، والصناعة الدوائية والغذائية، والتكنولوجيا الحيوية. وهو قادر على خلق فرص عمل نوعية، خصوصاً في المناطق الريفية، وتحفيز الاستثمار في البحث والتطوير. وتشير التقديرات إلى أن هذه الزراعة، إذا ما أديرت بمهنية وشفافية، قادرة على تحقيق إيرادات تفوق مليار دولار سنوياً عبر الإنتاج المباشر، والصناعات التحولية، والتصدير.

ثانياً: على مستوى العدالة الاجتماعية والتنمية المناطقية لطالما عانت مناطق مثل البقاع التهميش وغياب البديل الاقتصادي. تنظيم هذا القطاع بشكل عادل ومدروس يمكن أن يشكل رافعة تنموية تُشرك آلاف العائلات في دورة قانونية منتجة، وتمنحهم بديلاً حقيقياً عن اقتصاد الهشاشة. وهذا يستدعي نموذجاً شفافاً في توزيع التراخيص، ودعمًا فعليًا لصغار المزارعين، بعيداً عن الاحتكار والمصالح الضيقة.

أضاف:«نصرّ على المضي في هذا المسار لأننا نواجه فرصة تنمية حقيقية، من شأنها أن تترك أثراً مباشراً في ثلاثة مجالات رئيسية: أولاً: على المستوى الاقتصادي والإنتاجي يتيح هذا القطاع إنشاء سلسلة قيمة متكاملة تشمل

بيانان لوزارة المال بشأن ضريبة الأملاك المبنية

من العقار الذي يملكونه عن 1.200.000.000 ل. ل. بوجوب تقديم التصريح الشخصي الخاص بضريبة الأملاك المبنية إلكترونياً عن إيرادات العام 2024 وتسديد الضريبة خلال المهلة التي تنتهي في 2025/7/31، وذلك تجنباً لتعرضهم للغرامات القانونية، وتمنت على المكلفين الذين لم يحصلوا على المفاتيح الإلكترونية (اسم المستخدم، كلمة السر، الرمز السري) الدخول إلى موقع وزارة المالية – النظام الضريبي الإلكتروني (eservices.finance.gov.lb) وتعبئة النموذج المعتمد للتسجيل “ طلب تسجيل شخص حقيقي”

تفكّك وانكماش وفقر في الطبقة الوسطى... نتيجة الأزمة من هي الطبقة الوسطى العليا التي ظهرت في لبنان؟



مارينا عندس

من هي الطبقة الوسطى العليا التي ظهرت جديداً في لبنان؟ في الواقع، ما نراه اليوم ليس ظهور طبقة وسطى عليا جديدة، بل تراجع ملموس للطبقة الوسطى الحالية، بما فيها الفئة التي كانت تُصنّف ضمن «الوسطى العليا» سابقاً. فما الذي حدث في السنوات الأخيرة؟

قبل عام 2019، كانت الطبقة الوسطى العليا تضم من يكسب بين 6,000 و7,000 \$ شهرياً. وبحسب دراسة ESCWA (اللجنة الاقتصادية لـ الأمم المتحدة غربي آسيا)، فإن نسبة هذه الفئة انخفضت من 11.5 % عام 2019 إلى 4.5 % عام 2020 . وعلاوة على ذلك، تقلص إجمالي الطبقة الوسطى (بما في ذلك العليا) من حوالى 45.6 % عام 2019 إلى 35.2 % عام 2020. وهذا التحول يُظهر أن الفئة الأكثر تضرراً كانت من ضمن ما يُعتبر «الوسطى العليا» سابقاً، وليس فئة جديدة تتشكل.

■ من هم «الوسطى العليا»

في السياق الحالي؟ ■

أولاً: الأفراد الذين يتقاضون رواتب بالدولار الأمريكي (سواء من تحويلات، شركات أجنبية، أو مهن حرة مرتبطة بالدولار الفريش): هؤلاء حافظوا على شرائحهم الاقتصادية الأعلى نسبياً، وكلما كان دخلهم بالدولار كان تأثير التضخم والليرة أقل .

ثانياً: صغار رجال الأعمال وأصحاب الشركات الصغيرة الذين يحققون أرباحاً بالدولار أو من خلال التسعيرة بالدولار.

ثالثاً: العائدون من الخارج أو المستفيدون من تحويلات المغتربين، إذ باتوا يشكلون «طبقة وسطى أعلى من العليا» مقارنة بمن يعتمد فقط على راتبه داخل الوظيفة.

رعى رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام صباح اليوم في السرايا مؤتمر « زراعة القنب بين الواقع والمرتجى» في حضور وزراء الداخلية والبلديات العميد احمد الجبار، العدل عادل نصار، الصناعة جو عيسى الخوري ، والوزارة نزار هاني، بالإضافة الى عدد من النواب والمعينين.

استهل المؤتمر بالنشيد الوطني ثم كانت كلمة

وزير الزراعة نزار هاني الذي قال: «تقف اليوم على مقاربة الدولة للزراعة والاقتصاد، حيث يُصبح الابتكار في صلب السياسات العامة، ويُعاد الاعتبار للأرض كمصدر للنمو لا التهميش.إننا لا نُطلق اليوم مجرد قانون، بل نرسي معاً رؤية متقدمة تُؤمن بأن الزراعة يمكن أن تكون مدخلاً للنهوض الاقتصادي، وشريكا حقيقياً في التنمية المستدامة، وصلة وصل بين الريف والإنتاج، بين الطبيعة والصناعة، بين الأرض والسيادة».

أضاف:«لقد أقرّ مجلس النواب، القانون المتعلق بتنظيم زراعة القنب، وتعمل الحكومة اليوم على استكمال تشكيل الهيئة الناطمة، التي سَعُنَى بتطبيق هذا التشريع وفقاً لأعلى المعايير العلمية والإدارية. ومن موقعها المتقدم، تُعلن وزارة الزراعة عن جهوزيتها الكاملة للمواكبة الفنية والدعم التقني والتخطيط الاستراتيجي، بما يضمن حسن تطبيق هذا القانون وتحقيق أهدافه الاقتصادية والتنموية والاجتماعية. وتأتي هذه المبادرة ضمن رؤية شاملة تتبناها وزارة الزراعة، تقوم على تحديث الخارطة الزراعية الوطنية، بما يتلاءم مع التغيرات المناخية، والضغط البيئية، وتحديات الأمن الغذائي، ومفاهيم الاقتصاد الأخضر.»

■ سلام: زراعة القنب

فرصة تنموية ■

ثم تحدث الرئيس سلام وقال «تنظر الحكومة إلى زراعة القنب، بوجهها الطبي والصناعي، كقطاع واعد لم يعد محظوراً أو هامشياً في السياسات العامة، بل أصبح في عدد متزايد من الدول رافعة اقتصادية وتنموية تخلق فرص عمل، وتعيد الحياة إلى المناطق الريفية المهمشة، ضمن إطار قانوني ورقابي صارم.

أقرّ مجلس النواب عام 2020 القانون الرقم 178، الذي شرّع زراعة القنب للأغراض الطبية

أصدرت وزارة المالية بيانين يتعلقان بضريبة الأملاك المبنية ويتقديم التصريح الشخصي الخاص بها عن إيرادات العام 2024 وجاء في البيان الأول: إن وزارة المالية قد وضعت عدلى موقعها الإلكتروني www.finance.gov.lb لائحة بالعقارات وأقسام العقارات التي يجب على أصحابها مراجعة الوحدة المالية المختصة بضريبة الأملاك المبنية التي تقع تلك العقارات أو الأقسام من العقارات ضمن نطاقها ، في أقصى سرعة ممكنة.

وفي البيان الثاني: “ ذكرت المكلفين بضريبة الأملاك المبنية الذين تزيد إيرادات العقار أو القسم



جبرائيل دعا الجمهور للحضور الكثيف لمؤازرة المنتخب لبنان يستضيف استعدادات أبرز المنتخبات الاسيوية والعربية للاستحقاقات القارية بكرة السلة



ملصق تشجيعي للاعبي منتخب لبنان

اللبناني لمؤازرة المنتخب بكثافة لدعم اللاعبين والوقوف الى جانبهم قبل المشوار الآسيوي. وستكون مباريات البطولة منقولة على شاشة تلفزيون لبنان، وستباع البطاقات في كل مراكز ticketing box office وعلى موقع www.ticketingboxoffice.com، وعلى مدخل الملعب.

وهنا جدول مباريات البطولة
* الاثنين 21 تموز 2025:
– مصر × ايران (18:00)
* الثلاثاء: 22 تموز 2025:
– مصر × سوريا (18:00)
– لبنان × الاردن (21:00)
* الخميس 24 تموز 2025:
– مصر × الاردن (18:00)
– لبنان × ايران (21:00)
* الجمعة 25 تموز 2025:
– الاردن × ايران (18:00)
– لبنان × سوريا (21:00)
* الاحد 27 تموز 2025:
– لبنان × مصر (21:00).

النادي اللبناني للسيارات والسياحة ينظّم السباق الثاني لتسلق الهضبة بكفيا

وسيقام الفحص التقني والتدقيق الاداري ابتداء من الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس في مقر النادي المنظّم بالكسليك. ويتضمّن برنامج السباق ثلاث طلعات على ان تنطلق الأولى عند الساعة الثامنة صباحاً.

ستكون بلدة زوق مكايل اللبنانية في الأيام المقبلة وجهة أبرز المنتخبات الآسيوية والعربية بكرة السلة، لإطلاق تحضيراتها لبطولتسي كاس آسيا وأفروباسكت، حيث ستقام سلسلة مباريات دولية ودية ضمن بطولة كأس بيروت من 21 تموز الجاري ولغاية 27 منه على ملعب نهاد نوفل، من تنظيم شركة «غلوبال أكثيف سبورتس» وبإشراف الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

ويشارك في البطولة منتخبات لبنان والاردن وإيران وسوريا ومصر،

وهي تنطلق يوم الاثنين 21 تموز بمباراة مصر وايران الساعة 18:00، وسيظهر المنتخب اللبناني أول مرة في البطولة أمام جمهوره يوم الثلاثاء 22 تموز الساعة 21:00 بمواجهة المنتخب الأردني.

وبدأت المنتخبات بالوصول الى العاصمة اللبنانية بيروت وكان أولها المنتخب الإيراني الذي بدأ تمارينه، وسيليه منتخب مصر في 19 الشهر الجاري ثم منتخب سوريا في 20 منه والاردن في 21.

وسيكون اليوم الخميس أول تمرين لمنتخب لبنان بقيادة المدرب المصري ميودراغ بيريسيتش، حيث استدعى 17 لاعباً سيخبرهم خلال البطولة لاختيار 12 منهم للالتحاق بكأس آسيا في جدة في الخامس من آب المقبل.

مدير المنتخبات الوطنية اللبنانية مارون جبرائيل قال: «إن ضغط مباريات الأودار النهائية من بطولة لبنان التي انتهت قبل أيام آخر انطلاق تحضيرات المنتخب، ولم يتسنّ للاعبين الراحة، إلا أنهم يدركون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وسيكون برنامج البطولة والمنتخبات التي سواجهها تبعاً أفضل فرصة للتحضير داعياً الجمهور

رياضة8

صفقة غريبة... ريال مدريد يحصل على مبلغ لشراء كاريراس فينيسيوس تحت مجهر ليفربول وعملية جراحية لبيلينغهام

ويعاني جود بيلينغهام من ألم في الكتف منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2023، عندما تعرض لخلع في مباراة ضد رايسو فاليكانو قبل أن يتعافى منه، ومنذ ذلك الحين، يلعب أحياناً بحمالة واقية.

وبعد أن عانى بيلينغهام من الألم ما يقرب من موسم كامل، اختار اللاعب الآن الخضوع لعملية جراحية لحل المشكلة نهائياً. وحسب موقع «ذا أتلتيك»، من المقرر أن يخضع صاحب الـ22 عاماً للجراحة في العاصمة البريطانية، لندن، يوم الأربعاء. ومن المتوقع أن يغيب اللاعب الإنجليزي الدولي لمدة تتراوح بين 10 و12 أسبوعاً. وبالتالي، فإن بيلينغهام سيستهدف العودة إلى الملاعب في تشرين الأول المقبل. وسيواجه ريال مدريد فريق أوساسونا في مباراته الافتتاحية في الدوري الإسباني لموسم 2025-2026 في 19 آب المقبل. وسيلعب الفريق الملكي 7 مباريات في الدوري الإسباني خلال شهري آب أيلول، بما في ذلك الديربي ضد غريمه أتلتيكو مدريد في 28 أيلول. وفي غضون ذلك أيضاً، سيخوض منتخب إنكلترا مباراتين ضمن تصفيات كأس العالم ضد أندورا وصربيا في أيلول، قبل أن يواجه ويلز في مباراة ودية يوم 9 تشرين الأول.

■ كوناتي يرفض الدوري السعودي من أجل ريال ■

لا يزال الغموض يحيط بمستقبل الفرنسي إبراهيم كوناتي، مدافع ليفربول، مع «الريز» خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

إبراهيم كوناتي دخل عامه الأخير في عقده مع ليفربول، حيث ينتهي في صيف 2026، وهو ليس قريباً من التجديد في الوقت الحالي حسب التقارير. وحسبما كشفت صحيفة «ميرور» البريطانية، فإن إبراهيم كوناتي رفض عرضاً مغرياً من الدوري السعودي للمحترفين، مؤكداً رغبته في البقاء في أوروبا. وأوضح أن نادياً سعودياً – لم يكشف عن اسمه – تواصل مع المدافع الدولي الفرنسي الأسبوع الماضي عبر ممثليه لإبداء اهتمامه بالتعاقد معه، لكنه رفض فرصة التفاوض.

وأضافت الصحيفة أن محادثات كوناتي مع ليفربول لتجديد العقد وصلت إلى طريق مسدود في الأشهر الأخيرة، في الوقت الذي يستهدف فيه نادي ريال مدريد التعاقد معه كلاعب حر الصيف المقبل. وأشارت إلى أن ليفربول يرغب في حل مشكلة عقد كوناتي، لكن هناك شعور متزايد بأنه ينتظر الانتقال إلى ريال مدريد مجاناً، وقد يدخل في محادثات معهم اعتباراً من الأول من يناير/ كانون الثاني المقبل.

تجدر الإشارة إلى أن بطل الدوري الإنكليزي الممتاز يُعطي الأولوية للتعاقد مع مهاجم بارز خلال الوقت الحالي، بعد التقدم بطلب لضم السويدي ألكسندر إيزاك، نجم نيوكاسل يونايتد.

يذكر أن كوناتي انتقل إلى صفوف ليفربول قادماً من لايبزيغ الألماني عام 2021، مقابل 40 مليون يورو، ومنذ ذلك الوقت أثبت جدارته كلاعب أساسي في قلب الدفاع.



كاريراس مع رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز وزادت التكهّنات حول «فيني» في ظل تألق الفرنسي كيليان مبابي بمقميص ريال مدريد منذ انضمامه في الصيف الماضي بصفقة انتقال حر من باريس سان جيرمان. وفي ظل حالة التوتر لدى اللاعب، يبدو أن نادي ليفربول قرر استخدام هذا الأمر ودخل على خط المفاوضات لضم النجم البرازيلي. ووفقاً لما ذكره موقع «DefensaCentral»، فإن النادي الإنجليزي مستعد لتقديم مبلغ فلكي يُقدر بحوالي 130 مليون يورو (100 مليون ثابت و30 مليوناً كمغتبرات)؛ من أجل التعاقد مع الجناح البرازيلي، مستغلاً حالة النادي التخلي عن لويس دياز. وفي حال رحل الكولومبي عن ليفربول مقابل ما يقارب 90 مليون يورو، فإن جزءاً من هذا المبلغ سيُستخدم مباشرة لمحاولة إقناع فينيسيوس بالقيام بخطوة انتقال كبيرة.

وكرر فينيسيوس مراراً رغبته في البقاء بالعاصمة الإسبانية، لكن تقارير حديثة تشير إلى أن الخلافات المالية تُبطئ من تقدم المفاوضات.

ويُعد كل من ريال مدريد وليفربول من أكبر الأندية في العالم، وهما عازمان على تحقيق موسم ناجح في 2025/ 2026، إذ يسعى الميرنغي، تحت قيادة مدربه الجديد تشابي ألونسو، لاستعادة لقبَي الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، بينما يطمح «الريز»، بقيادة مدربه أرني سولت، إلى الفوز بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز للموسم الثاني على التوالي. وقد كان الفريقان نشطين في سوق الانتقالات الصيفية، وقاما بتدعيم صفوفهما بعدد من الصفقات الجديدة؛ فقد ضم ريال مدريد هذا الصيف كاريراس، على أن ينضم فرانكو ماستاتانتونو إلى فريق ألونسو في آب المقبل عندما يبلغ 18 عاماً. أما ليفربول، فقد دعم تشكيلته بعدة لاعبين جدد، هم: فلوريان فيرتز، ميلوش كيركين، جيريمي فريموونغ، أرمين بيتشي، فريدي وودمان وجورجي مامارداشвили.

■ جراحة بيلينغهام... ما هي مدة غيابه؟ ■

يستعد الإنكليزي جود بيلينغهام، نجم ريال مدريد، للخضوع لعملية جراحية في كتفه الأيسر، بعد تأجيلها بسبب مشاركة فريقه بكأس العالم للأندية.

تعاقد نادي ريال مدريد مع الظهير الأيسر ألفارو كاريراس من صفوف بنفيكا خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

صفقة انضمام صاحب الـ22 عاماً تمت مقابل 50 مليون يورو، لكن حسب صحيفة «مونдо ديبورتيفو» الكاتالونية، فإن ريال مدريد سيحصل في النهاية على مبلغ بنفيكا مقابل تلك الصفقة. قد يبدو الأمر غريباً، لكن نادي بنفيكا أوضح شروط بيع كاريراس في بيان رسمي، حيث سيذهب جزء من مبلغ الـ50 مليون يورو، وتحديدأ نسبة 5%، إلى ريال مدريد.

وقال بنفيكا في بيانه: «سيحتفظ ريال مدريد بحقه في الاحتفاظ بنسبة الـ5%، لتوزيعها لاحقاً على الأندية التي ساهمت في تطوير اللاعب»، في إشارة إلى حقوق الرعاية.

ويعد ريال مدريد أحد الأندية التي أسهمت في تطوير اللاعب، حيث كان كاريراس في أكاديمية ريال مدريد للشباب، بالإضافة إلى فرق أخرى، وهي غاليسيا دي كارانزا، وإرستينغ دي فيرول، وديبورتيفو لا كورونيا.

وبجانب الريال، هناك ناد آخر سيحصل أيضاً على مبلغ مقابل انتقال كاريراس إلى الميرينغي وهو مانشستر يونايتد، الذي سيحق له الحصول على ربح رأسمالي بنسبة 20% من صفقة اللاعب، وسيلبلغ هذا المبلغ حوالي 10 ملايين يورو.

يذكر أن مانشسترستر يونايتد تعاقد مع ألفارو كاريراس من ريال مدريد عام 2020، ثم أعاره النادي الإنكليزي في كانون الثاني 2024 إلى بنفيكا، الذي اشتراه بشكل نهائي الصيف الماضي.

وتعاقد ريال مدريد مع صاحب الـ22 عاماً لمدة 6 مواسم حتى 30 حزيران 2031.

■ فينيسيوس تحت المجهر ■

كشفت تقارير إعلامية عن تحول مذهل قد يحدث في مسيرة فينيسيوس جونيور، نجم ريال مدريد، الذي يواجه أزمة مع إدارة «الميرنغي» في الوقت الحالي، ويحيط الغموض بمستقبله مع الفريق. ويرتبط فينيسيوس بعقد مع الفريق الملكي يمتد حتى 30 يونيو 2027، وتتواصل التكهّنات بشأن محادثات التوقيع على عقد جديد. وأفادت التقارير أخيراً بأن ريال مدريد توصل إلى اتفاق شفهي مع فينيسيوس بشأن عقد جديد سيجعله اللاعب الأعلى أجراً في الفريق. وزعمت التقارير حينها أن توقيع النجم البرازلي على عقده الجديد سيكون عقب عودته من عطلته الصيفية، وسيتم الإعلان عن الأمر. وبحسب ما أفاد الصحفي الرياضي خورخي بيكون، فإنه تم تعليق تجديد عقد فينيسيوس حالياً، ومن غير المتوقع الإعلان عن أي جديد خلال الفترة المتبقية من الصيف. وأضاف أنه لن يكون هناك أي مستجدات بشأن تجديد عقد اللاعب خلال الفترة المقبلة، وقد تم تأجيل كل شيء إلى موسم 2025/2026. وارتبط فينيسيوس في وقت سابق بإمكانية انتقال ريال مدريد مع وجود اهتمام جاد من جانب الدوري السعودي، لكن البرازيلي رفض فكرة الرحيل متمسكاً بالاستمرار مع النادي الملكي.

مهاارة لامين يامال تخط ف الأنظار في برشلونة

قصيري القامة ضمن فقرات الترفيه، الأمر الذي أثار غضب جمعيات الدفاع عن حقوق الأشخاص المصابين بخلل التنسج العظمي، واعتبرت ذلك إهانة ومخالفة لقوانين مكافحة التمييز في إسبانيا.

وأعربت الجمعية عن نيتها اتخاذ إجراءات قانونية ضد القائمين على الحفل، بينما أوضح أحد المؤيدين المشاركين أنهم لم يواجهوا أي إساءة وأنهم أدوا عملهم باحترافية، مشيراً إلى أن الجدل ارتبط فقط باسم يامال وشهرته.

وكلوديا كالفو هي عارضة أزياء إسبانية ومملكة جمال سابقة حازت على شهرة عامة بعد فوزها بلقب ملكة جمال المراهقات في إسبانيا لعام 2021 وملكة جمال المراهقات في أوروبا لعام 2022. كما تُعرف كالفو بنشاطها في تسليط الضوء على الجوانب السلبية والخفية لمسابقات الجمال. وكلوديا تمتلك أكثر من 42.1 ألف متابع على إنستغرام، ووفقاً لسيرتها الذاتية على المنصة، فقد وُلدت كالفو في إسبانيا، وتوجّبت بلقب ملكة جمال المراهقات في إسبانيا عام 2021، وملكة جمال المراهقات في أوروبا عام 2022.

تتهمات

موسكو تتهم أوروبا بالعدوانية وتلمح للخيار النووي الباتريوت الـكى كـييف... تقدم روسي في دونتسك

المعركة، بينما يقصف أوكرانيا بضربات جوية مشتركة من الطائرات المسيرة والمدفعية والصواريخ. وذكرت وكالة أسوشيتد برس في تقرير لها أن القوات الروسية تقترب من المعازل الشرقية في منطقتي بوكروففسك وكوستيانتينيفكا في منطقة دونيتسك، وتستولي بشكل منهجي على قرى بالقرب منهما في محاولة لقطع طرق الإمداد الرئيسية وتطويق المدافعين عنها وهو هجوم بطيء بدأ منذ أشهر. وحسب محلي الوكالة، سيسمح الاستيلاء على هذه المعازل لروسيا بالتقدم نحو سلوفيانسك وكراماتورسك، مما يمهد الطريق للاستيلاء على منطقة دونيتسك بأكملها.

ويرى المحللون أنه في حالة سيطرة القوات الروسية على تلك المعازل الأخيرة، فسيُفتح ذلك الطريق أمامها للتقدم غربا نحو منطقة العاصمة الإقليمية دنيبروبيتروفسك، وهي مركز صناعي رئيسي يضم ما يقرب من مليون نسمة، على بُعد حوالي 150 كيلومتراً غرب المواقع الروسية.

وحسب المحللين، قد يُلحق امتداد القتال إلى دنيبروبيتروفسك الضرر بالمعنويات الأوكرانية ويمنح الكرملين نفوذاً أكبر في أي مفاوضات.

وفي منطقة لوغانسك المجاورة، تسيطر القوات الأوكرانية على شريحة صغيرة من الأرض، لكن يبدو أن موسكو لم تُعط السيطرة عليها أولوية.

ويقول القادة الأوكرانيون إن حجب العمليات الروسية ووتيرتها يشيران إلى أن أي مكاسب تُغير موازين القوى بعيدة المنال، مع تقدم قوات موسكو ببطء وبتكلفة باهظة على قواتها.

الرئيس الأوكراني. وأعلنت القوات الجوية الأوكرانية أن روسيا أطلقت ما لا يقل 400 طائرة مسيرة على أوكرانيا ، بالإضافة إلى صاروخ باليستي من طراز إسكندر أطلق من شبه جزيرة القرم التي ضمتها.

وأفادت السلطات المحلية بأن هجمات طائرات مسيرة على مدينة فينيتسا بوسط أوكرانيا أسفرت عن 8 جرحى، بينما أصيب 3 آخرون في هجوم على مدينة خاركيف شمال شرق أوكرانيا.

وأفاد مسؤولون محليون بأن الهجمات الروسية على مدينة كريفى ريغ أسفرت عن إصابة 15 شخصا على الأقل، وتدمير مبنى صناعي، وتعطيل إمدادات الكهرباء والمياه. وصرح رئيس بلدية المدينة، أوليكساندر فيلكول، على تلغرام، بأن شاباً يبلغ من العمر 17 عاماً كان من بين المصابين.

■ الباتريوت في الطريق ■

وبأتى القصف بعد يومين من تعهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بفرض عقوبات صارمة على روسيا ما لم تتوصل إلى تسوية سلمية في غضون 50 يوماً لإنهاء حربها المستمرة منذ 3 سنوات على أوكرانيا.

وأعلن ترامب بدء إرسال شحنة أنظمة الدفاع الجوية من طراز باتريوت إلى أوكرانيا من ألمانيا، مضيفاً أن الولايات المتحدة ستحصل على ثمنها كاملاً. وأوضح ترامب أن هذه الشحنة تتم بموجب اتفاقية مدعومة من حلف شمال الأطلسي (ناتو) وأن الدفاعات ستسدد إما من خلال الحلف أو من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

■ تقدم روسي ■

الى ذلك يواصل الجيش الروسي تقدمه في ساحة

تلاحق النجم الشاب وقد تزج به إلى ساحات القضاء.

العارضة الإسبانية الشقراء أثارت جدلا واسعا بعد أن كشفت عن تلقيها دعوة لحضور حفل عيد ميلاد يامال، الذي أقيم يوم السبت الماضي بعيدا عن أعين وسائل الإعلام لكنها قررت عدم الحضور بسبب الشروط التي فرضت على المدعوات. وتحدثت كلوديا كالفو، الحائزة على لقب «ملكة جمال المراهقات» في إسبانيا عام 2021، في إحدى البرامج التلفزيونية عن تلقيها عرضاً مالياً كبيراً لحضور الحفل ضمن ضوابط خاصة، مثل اشتراط اللون الأشقر ومواصفات جسدية محددة للمشاركات، دون إفصاح واضح عن طبيعة الأدوار المطلوبة منهن.

هذه التصريحات سرعان ما تحولت إلى أزمة وإلقاء اتهامات حول نوايا منظمي الحفل، ولامس الأمر سمعة يامال نفسه مع تسليط الإعلام الضوء على القضية. لكن كالفو سارعت لاحقاً إلى التراجع عن تصريحاتها، موجهة عبر حسابها الرسمي رسالة أكدت فيها أنها نقلت فقط ما سمعته ولم تتهم أي شخص أو تذكر أسماء بعينها، واعتذرت إذا تسببت أقوالها بأي التباس أو سوء فهم للرأي العام. ولم تقف الأزمة عند هذا الحد، فقد أظهرت صور متداولة من الحفل وجود مؤيد

يواصل الجوهرة الإسبانية الشابة لامين يامال إثارة الإعجاب داخل أسوار نادي برشلونة.

ومع الأيام الأولى لفترة إعداد برشلونة للموسم المقبل، قرر لامين يامال إبهار اللاعبين والجماهير معاً، ودفعت الجماهير والمحللين إلى الإشادة بقدرته الخارقة على اتخاذ القرار بسرعة البرق، ومرواغاته التي لا تقل إبداعاً عن أساطير اللعبة. وخلال التدريبات، مساء الثلاثاء، خطف يامال الأنظار من أسماء ثقيلة مثل غافي وروبرت ليفاندوفسكي. وخطف يامال المشهد ببساطة، إذ بدا وكأن تحركاته ومرواغاته تقلب موازين ملعب التدريب، طبقاً لفيفديو نشره النادي الكتالوني عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي.

اللائق أن يامال، الذي تجاوز الـ18 من عمره، أظهر نضجاً تكتيكياً يُسعد عليه،

ليبدو وكأنه يلعب منذ عقد كامل في صفوف الكبار.

وضعت عارضة الأزياء الإسبانية كلوديا كالفو، الإسباني لامين يامال، نجم برشلونة، في موقف حرج، ليتحول يوم الاحتفال بعيد ميلاده الـ18 إلى أزمة كبيرة

تتيمات

دمشق تحت النار ومجازر في السويداء: لا رابح من لعبة الخراب التركية «الإسرائيلية»!

وهنا، رأى بعض المعلقين «الإسرائيليين» ان اقامة الكانتون الدرزي هو ما يريده نتنياهو هو في اسرع وقت ممكن، كما ان بعض هذه التعليقات دعت الى توسيع نطاق الوجود العسكري «الإسرائيلي» على ابواب دمشق.

■ **ما هي انعكاسات**

■ **الاحداث السورية على لبنان؟**

الى ذلك، تردد عبر أكثر من جهة دبلوماسية عربية واجنبية ان محادثات اذربيجان بين مسؤولين «إسرائيليين» ومسؤولين سوريين اسفرت عن بلورة تفاهم حول التعامل المشترك مع الدولة اللبنانية، لا سيما التحويل العسكري الذي يمكن ان يتحول الى خطوات عملية على الارض، ولكن الغارات الإسرائيلية امس غيّرت الكثير من الوقائع ومما تم التوافق عليه في المسار السوري.

وفي النطاق ذاته، رأت اوساط سياسية ان عودة التوتر الى العلاقة بين «إسرائيل» وسورية برئاسة احمد الشرع، تجعل الاخير منشغلاً في تخفيف تداعيات الهجوم الجوي الإسرائيلي على دمشق وعلى قوات الامن السورية في السويداء الى جانب التركيز على ترتيب الوضع الداخلي السوري. ذلك انه لم يكن خافياً على احد ان الرئيس احمد الشرع لديه اطماع في لبنان ويسعى لقضم مناطق لبنانية وضمها ووضعاها تحت السيطرة السورية. اما اليوم، وبعد وقوعه في الفخ الإسرائيلي، فبات على الرئيس الشرع التفرغ لارضاع بلاده وتضميد جراحها بعد المواجهة مع «إسرائيل» التي كشفت انها غير مستعجلة للتطبيع مع سورية، بل اولويتها تكمن في ابعاد اي خطر تهديدي وجوي لكيانها المصطنع.

■ **الغارات الإسرائيلية**

■ **كسرت الذراع السياسي للشرع**

ويقول مراقبون في دمشق ان العدوان الإسرائيلي في قلب دمشق، حوّل الشرع الى جثة سياسية، وبالتالي زرع أسس السلطة الجديدة، حيث انها خلقت واقعا مختلفا في سورية، انما دون ان تتمكن قيادات هذه السلطة من تغيير علاقاتها «الخارجية». وفي هذا النطاق، قال مراسل إحدى القنوات العربية للديار «اذا كانت الغارات الجوية «الإسرائيلية» السابقة على مراكز الجيش السوري قد دمرت الذراع العسكري للنظام، فسان ضربات امس ادت الى كسر الذراع السياسي للنظام السوري القائم حاليا. هذه الصورة المستجدة للواقع السوري قد تدفع البلدان الداعمة والرعاية للشرع لا سيما تركيا، قطر والسعودية الى اعادة النظر في الادوار التي تضطلع بها بالنسبة الى صياغة المسار السياسي والاستراتيجي للدولة السورية، خاصة بعدما ذكرت المصادر الخليجية ان حاكما خليجيا قد اصيب بالصدمة اثر وقوع الغارات الإسرائيلية امس على دمشق ليقول «لقد خدعنا الأميركيون».

■ **مساع بين دول خليجية وواشنطن لمنع**

■ **«إسرائيل» من شنّ عملية برية في سورية**

بموازاة ذلك، تجري الان مساع مكثفة بين دول خليجية وواشنطن للحوّل دون تنفيذ «إسرائيل» تهديداتها بعملية برية ترافق العملية الجوية، خاصة بعد قرار وزار الدفاع «الإسرائيلية» بنقل قوات من غزة الى الجولان، وسط لهجة تصعيدية من «تل أبيب» على المستوى العسكري والسياسي.

واضافت المصادر ان الطرفين العربي والتركي وكذلك الطرف السوري، وقعوا في الفخ «الإسرائيلي»، دون ان يأخذوا في الاعتبار رأي بعض الحكومات الاوروبية بأن ما تسعى اليه حكومة بنيامين نتنياهو من سورية يتعدى كثيرا، وبأبعاد توراتية تلمودية، ما يسعى اليه الخليجيون والأتراك، وحتى بعض اعضاء الفريق الرئاسي الاميركي الذين كانوا يراهنون على انخراط دمشق في «دومينو» التطبيع، ما يستتبع قيام دول أخرى بالخطوة ذاتها.

لكن المؤكد ان «إسرائيل» ابلغت الأميركيين مسبقا بالاتجاه الى ضرب مبنى هيئة الاركان في قلب العاصمة السورية دمشق، فضلا عن تنفيذ ضربات جوية على نقاط تحيط بالقصر الذي يقيم فيه الرئيس احمد الشرع، ليبقى السؤال: هل يعني بأن ما حصل هو موافقة اميركية على السيناريو «الإسرائيلي» بتفكيك سورية التي لم تعد في اي حال على ما كانت عليه قبل انفجار الازمة السياسية والعسكرية في اذار 2011؟

■ **اجتماع استخباراتي**

■ **سري بين «إسرائيل» و «قدس»**

وفي هذا السياق، اكدت مصادر اعلامية وسياسية عربية أن اجتماعا عقد خلال الاسبوعين المنصرمين بين مسؤولين عسكريين واستخباراتيين «إسرائيليين» وبين مسؤولين في قوات سورية الديموقراطية (قدس) التابعة للاركان، حيث اكد الجانب «الإسرائيلي» على الوصول الى دولة كردية شمال شرق سورية، مع امكان توسيع مساحتها بمساعدة الدولة العبرية اذا اقتضى الامر.

(تتمّة ص1)

«إسرائيل». وخلاصة القول: يريد الكيان الصهيوني جنوبا مستقرا بالنسبة له يكون كمنطقة عازلة تحميه من أي مفاجآت أمنية.

وفي هذا السياق، قال مصدر عسكري للديار ان «إسرائيل» لن تقبل أن يكون الجنوب السوري ساحة لقوات الرئيس احمد الشرع والقوات التركية، اذ تعتبر ان ابقاء الجنوب بيد الاسلاميين المتشددين يشكل أيضا تهديدا أمنيا وفوضويا على الكيان العربي. وعليه، تسعى لحكم محلي درزي في السويداء على سبيل المثال خاضع للسيطرة «الإسرائيلية»، سواء مباشرة او غير مباشرة. وبمعنى آخر، العدوان الإسرائيلي على سورية والذي فاجأ الجميع، سواء الحلفاء او الإخصاص، هو فرض حزام امني فاصل بين «إسرائيل» وسورية «الجديدة».

■ **قرار الشرع بدخول السويداء كان نتيجة**

■ **تفاهم خليجي – تركي – «اميركي»**

من جهتها، اكدت مصادر دبلوماسية خليجية موثوق بها للديار، ان قرار الدخول العسكري الى السويداء لم يكن قراراً فردياً من الحاكم السوري احمد الشرع، بل هو نتيجة تفاهم بين قيادة إحدى الدول الخليجية من جهة وتركيا من جهة أخرى، وبعد الاتصال مع بعض اركان الادارة الاميركية لوضعها في هذه الاجواء، وعلى أساس ان هذه الادارة تريد انهاء كل الاوضاع «الشاذة» على الارض السورية.

أزمة «الانسحابات» تهز حركة كومة نتنياهو

استشهدوا جراء قصف استهدف خيام النازحين في منطقة المواصي غرب خان يونس جنوبي قطاع غزة. كما أصيب عدد من النازحين، بينهم أطفال، جراء قصف على خيامهم في شارع الطار بمنطقة المواصي.

وشنت طائرات الاحتلال غارة جوية على مدينة دير البلح، في حين جرى انتشار عدد من المصابين من تحت الأنقاض في منطقة المواصي.

وفي مدينة غزة، أفساد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد فلسطينيين وإصابة آخرين إثر غارة إسرائيلية استهدفت منزلا في حي الصبرة جنوبي المدينة.

كما تعرضت مناطق شارع الوحدة وحي الصحابة ومنطقة الثلاثيني في مدينة غزة لقصف من طائرات الاحتلال استهدف منازل وخياما للنازحين، وأدى إلى وقوع إصابات.

وفي وسط القطاع، أفادت مصادر محلية باستشهاد فلسطيني وإصابة آخرين إثر قصف جوي استهدف برج الصفا في مخيم النصيرات.

■ **مطالب بوقف عمل المؤسسة الأميركية**

في غضون ذلك، طالب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بوقف عمل المؤسسة الأميركية لتوزيع المساعدات في غزة فورا، واتهم الاحتلال والمؤسسة الأميركية بتنفيذ مجزرة مروعة بحق المجوعين خلفت 21 شهيدا. واعتبر أن «مؤسسة غزة الإنسانية ليست جهة إنسانية ولا تحمل أي معايير للعمل الإغاثي». ووصف المكتب الإعلامي في غزة مؤسسة غزة بأنها أداة أمنية واستخباراتية خطرة صممت لخدمة أجندات الاحتلال. وأضاف أن «مؤسسة غزة دعت المواطنين لتسلم مساعدات جنوب القطاع ثم أغلقت البوابات لخنقهم». كما اعتبر أن محاولة المؤسسة الأميركية إلصاق الجريمة بأبرياء أو فصائل فلسطينية سلوك مفضوح.

■ **اغلاق ايلات**

في غضون ذلك، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن السلطات الإسرائيلية ستغلق ميناء إيلات كلياً على خلفية الهجمات التي تشنها جماعة أنصار الله (الحوثيين) على الميناء. وأكدت الفتاة الـ12 الإسرائيلية أن الميناء سيغلق ويوقف جميع أنشطته ابتداء من يوم الأحد القادم بسبب هجمات الحوثيين. يأتي ذلك بعد إعلان الحوثيين مساء أمس الثلاثاء، مهاجمة ميناء إيلات (أم الرشراش) وهدفا عسكريا بمنطقة النقب جنوبي إسرائيل باستخدام 3 طائرات مسيرة. وذكر المتحدث العسكري للحوثيين يحيى سريع -في بيان مصور- أن قواتهم المسلحة نفذت عملية عسكرية مزودة ومتزامنة بـ٣ طائرات مسيرة. وأضاف أن طائرتين منها استهدفتا موقعا عسكريا مهما في إسرائيل بمنطقة النقب، والطائرة الأخرى استهدفت ميناء إيلات جنوبي، إسرائيل». وقال سريع إن العملية «حققت أهدافها بنجاح، وتأتي انتصارا لظلمة الشعب الفلسطيني ومجاهديه، ورفضاً لجريمة الإبادة الجماعية التي يقترفها العدو ضدإخواننا في قطاع غزة».

مهلة أميركية — أوروبية «نهائية» وإيران تشتترط

■ **تعويل على الصين**

وفي بكين ناقش وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي مع نظيره الصيني وانغ بي تداعيات الحرب الأخيرة مع «إسرائيل»، وتوسيع العلاقات الثنائية بين بلاده والصين. وتكررت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان لها أن الوزير الصيني أكد خلال اللقاء أن بلاده «ستواصل دعم إيران في مقاومة سياسات الاستقواء والدفاع عن حقوقها عبر المفاوضات».

وبحث عراقجي الذي يزور الصين حاليا للمشاركة في الاجتماع الوزاري لمنظمة شنغهاي للتعاون مع نظيره الصيني استمرارا لمشاوراته مع نظرائه في هذا الاجتماع.

وحسب بيان الخارجية الإيرانية «أطلع عراقجي نظيره الصيني على آخر التطورات عقب العدوان على إيران ووقف الأعمال العدائية»، وأكد مسؤولية مجلس الأمن وجميع الحكومات عن القيام بواجباتها في صون السلام والأمن في المنطقة والعالم. وأفاد البيان بأن وزير الخارجية الصيني أشاد بـ«حسن نية إيران ونهجها المسؤول والذكي في منع تصعيد التوتر والصراع في المنطقة، مؤكدا موقف الصين الثابت في دعم وحدة أراضي إيران وسيادتها وأمنها الوطني». وأوضح أن موقف الصين المبني هو «رفض البلطجة والأحادية واستخدام القوة، ودعم الدبلوماسية والحوار لحل القضايا والنزاعات».

كما أكد الوزير الصيني أيضا «استمرار الجهود والمشاورات الثنائية والمتعددة الأطراف لمنع تصعيد التوتر في المنطقة، وأعلن استعداد الصين لتقديم أي مساعدة في هذا الصدد في المحافل الدبلوماسية، وخاصة على مستوى مجلس الأمن الدولي». وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقاني قد أكد أمس أن الصين يمكنها أن تلعب دورا مهما وبناء في أي مسار دبلوماسي يتصل باللف النووي الإيراني.



وعارض 53% من الإسرائيليين مشاركة السلطة الفلسطينية في تسوية مستقبلية في غزة مقابل 26% فقط يؤيدونها. وحظيت خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء الحرب في قطاع غزة بتأييد 69%من المستطلعين، بمن فيهم 82% من اليهود.

وشأن إقامة الدولة الفلسطينية أبدى 58% معارضتهم قيامها، في حين أيد 24% مثل هذا السيناريو بشرط الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية وأن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، و 8% فقط أيدوا قيام دولة فلسطينية من دون شروط.وفي المسار السياسي مع سورية أيد 7% من المشاركين في الاستطلاع التطبيع مع سوريا دون أي شروط. وأيد 72% هذه الخطوة إذا تم ضمان أن تحافظ إسرائيل على حرية العمل الأمني.

■ **غزة**

على الصعيد الميداني، استشهد 51 فلسطينيا بينهم 21 من طالبي المساعدات وأصيب آخرون في سلسلة غارات شنتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي على مناطق متفرقة من قطاع غزة. قال مراسل الجزيرة إن جيش الاحتلال في نسف مباني سكنية شمال غربي رفح جنوبي القطاع. وأفادت مصادر طبية فلسطينية بأن 4 أشخاص، بينهم طفلان،

لكن بمجرد أن يصبح ساري المفعول خلال 48 ساعة مع تقديم استقالات وزرائه، سيظل نتنياهو متمتعا بأغلبية ضئيلة في حكومة قد تعتمد الآن بشكل أكبر على تغيرات حزين من أقصى اليمين.

■ **حكم عسكري**

والى غزة حيث أظهر استطلاع للرأي في «إسرائيل» نشرته صحيفة معاريف أن 52% من الإسرائيليين يؤيدون السيطرة على غزة وفرض حكم عسكري مؤقت في اليوم التالي لوقف الحرب، في حين عارض 64% إقامة دولة فلسطينية وفق حدود 1967. وأجرى الاستطلاع «مركز القدس للأمن والشؤون الخارجية» في وقت سابق من تموز الجاري على عينة تمثيلية تضم أكثر من 700 مشارك إسرائيلي، ونشرته صحيفة معاريف الإسرائيلية.

وأبدى 66% من المشاركين في الاستطلاع قلقهم من حدث شبيهه بهجوم 7 تشرين الأول 2023، وهذه المرة من قبل الفلسطينيين في الضفة الغربية. وأبدت أغلبية واضحة من المستطلعة آراؤهم (56%) رفضهم للعودة للعيش في كيبوتس بئري في غلاف غزة إذا استمرت حركة حماس في السيطرة على غزة. ووافق 16% فقط على العودة في ظل هذه الشروط.

مساء الاثنين تخطفت عمّا جرى الاتفاق عليه سابقاً.

ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الحاخام دوف لاندau، الزعيم الروحي للفصيل، قوله إن «ديجل هاتوراه سيغادر الائتلاف والحكومة، تماشياً مع تعليمات الحاخام، وذلك بعد أن تبين أن نص القانون المقدم هذا المساء لأعضاء الكنيست الحريديم انحرف عن الصيغة المتفق عليها، وعن التعهدات التي قدمها حزب الليكود والائتلاف الحاكم». أوضح المتحدث أن الحاخام لاندau تحدث مع أعضاء الكنيست عن «المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم، والقدسية المرتبطة بموقفهم الراسخ دفاعا عن طلاب التوراة»، وأمرهم بتقديم استقالتهم فوراً.

■ **حافة الانهيار**

وتجعل الخطوة التي اتخذها أعضاء حزب يهودوت هتوراه (التوراة اليهودي المتحد) الستة حكومة نتنياهو القومية الدينية في وضع ضعيف للغاية، إذ أن أغليبتها في الكنيسة أصبحت تتوقف على مقعد واحد فقط.

يجد نتنياهو نفسه الآن على رأس ائتلاف ضيق مكون من 61 نائبا في الكنيست من اصل 120، بعد سلسلة الاستقالات الأخيرة.

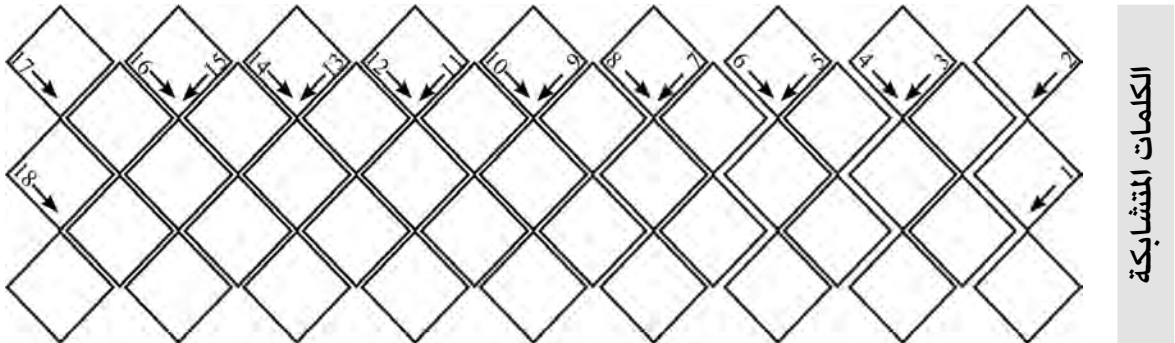
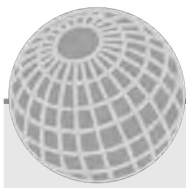
ولا يهدد انسحاب الحزب حكومة نتنياهو بشكل فوري،

استبعد البرلمان الإيراني استئناف المحادثات مع أميركا قبل تلبية «شروط مسبقة»، في حين لوحت دول الترويكா الأوروبية بإعادة فرض العقوبات على طهران، كما تعهدت الصين بمواصلة دعم إيران لحماية سيادتها.

في الاثناء، شدد قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي على أن «إيران تخيف أميركا»، مؤكدا أن الرد الإيراني على الولايات المتحدة الأميركية «كان ضربة بالغة الحساسية».. فيما اكد المبعوث الخاص لوزير الخارجية الإيراني ومساعده لشؤون غرب آسيا، رؤوف شيباني أن إيران لن تتراجع أمام التهديدات الغربية، وتفضل الحل الدبلوماسي لكنها مستعدة لكل السيناريوهات. في طهران قال البرلمان الإيراني في بيان نقلته وسائل الإعلام الرسمية إن المفاوضات مع الولايات المتحدة «ينبغي ألا تبدأ قبل استيفاء شروط مسبقة». وجاء في البيان «عندما تستخدم الولايات المتحدة المفاوضات أداة لخداع إيران والتسתר على هجوم عسكري مفاجئ من الكيان الصهيوني (إسرائيل)، لا يمكن إجراء المحادثات مثلما كان في السابق». وحسب البيان «يجب وضع شروط مسبقة ولا يمكن إجراء أي مفاوضات جديدة حتى تنفيذها بالكامل»، لكن البيان لم يذكر الكيان تلك الصيغة، لكن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي سبق أن قال إنه يجب وجود ضمانات بعدم تنفيذ هجمات أخرى ضد طهران.

■ **خامنئي**

وامس شدد قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي على أن «إيران لا تخشى أميركا، بل على العكس إيران تخفيها». وأكد السيد خامنئي، خلاله لقائه رئيس ومسؤولي السلطة القضائية في إيران، أن الرد الإيراني على الولايات المتحدة الأميركية «كان ضربة بالغة الحساسية، فالنقطة التي هاجمتها إيران كانت مركزاً



الكلمات المتشابكة

1 - نادر (بالأجنبية)	11 - المنزل	9 - تلامس
2 - يخبرا القصة	12 - الإنكار	10 - ترممي
3 - جزيرة إيطالية	13 - بلدة لبنانية	11 - اعانت
4 - هزم	14 - من الحيوانات	12 - الاقي
5 - من المأكولات الشعبية	15 - يشحذ السكين	13 - نلاكّم
6 - مصيف لبناني	16 - يسده بالتراب (للبنّ)	14 - نعاسه
7 - ألويه	17 - من أنواع القروود	15 - الب
8 - من أوجه القمر	18 - ضياء	16 - الامل
9 - يلمس		17 - الانس
10 - يأخذًا بالثأر		18 - بكت

الابراج

 الثور (21 نيسان - 21 أيار)	 الحمل (21 آذار - 20 نيسان)
لا يجب أن تخضع للصعوبات. كن قويا واكمل الطريق الذي اخترته. احتفظ بطاقتك وحبك للحياة والمغامرة لأن الحظ السعيد سيطرق بابك مرة أخرى.	خير سار من وراء البحار. الزملاء والأصدقاء يكونون لك الكثير من المودة والاحترام. اعط أفضل ما عندك وستنجح في كل الأعمال التي تقوم بها.
 السرطان (22 حزيران - 23 تموز)	 الجوزاء (22 أيار - 21 حزيران)
كن اليوم على مستوى المسؤولية وحجمها. تصرف بلباقة وحكمة ونباهة. وحاول التوفيق بين ميولك الشخصية وعملك، وستكون من الراحين.	السترد أمام القرارات المصيرية هو الذي يتبعك اليوم الى أقصى الحدود، وستلاحظ بعض علامات الازهاق التي توجب عليك اعتماد بعض الراحة.
 العذراء (24 آب - 23 أيلول)	 الاسد (24 تموز - 23 آب)
تتعزز لديك رغبة كبيرة في الاستقرار على الرغم من بعض التردد والشكوك. الوقت مناسب لك حاليا لاتخاذ بعض القرارات الهامة الجريئة.	لا تحاول أن تحقم نفسك وتحثها على اجتياز صعب لا تقدر على ارتياها في هذه المرحلة الشائكة. شخص مقرب يسديك بعض النصائح المفيدة.
 العقرب (23 ت1-21ت2)	 الميزان (24 أيلول - 22 ت1)
حيوية مضاعفة وقدرة كبيرة واضحة على مواجهة المشاكل والصعوبات. ستبتسم لك الأيام وستعيش قصة حب جميلة طالما تمنيت حصولها.	لا تكن طيب القلب زيادة عن اللزوم في وقت يتطلب منك الصلاة. اعلم ان النشاط في الانتاج هو الوسيلة الفضلى التي تسمح لك بملء فراغك الحاليّ.
 الجدي (22ك1 - 20 ك2)	 القوس (22ت2 - 21 ك1)
يترتب عليك أن تبذل بعض الجهود في اكمال جميع واجباتك العملية والعائلية بأسرع ما يمكن. انفراج مادي سيساعدك على إقتناء بعض الأشياء الضرورية.	حساسيتك المفرطة، وخاصة في هذه المرحلة إذ يبدو أنك غير محصن ضد الصدمات والنقد. لا تفقد الثقة الكبيرة بنفسك ولا تضخم المشاكل في العائلة.
 الحوت (20 شباط - 20 آذار)	 الدلو (21 ك2 - 19 شباط)
تمضي فترة جميلة وسعيدة وتفكر جديا في مشاريع مستقبلية ناجحة. احتمالات كثيرة تقدم لك في مجالات الاعمال والاتفاقات المربحة المهمة.	النجاح حليفك هذه الفترة وان كان البعض من المتضررين ينوي ايقاف تقدمك. عاطفيا، أنت فطِن وتعرف كيف تعيد الأمور الى نصابها الصحيح.

ف	ا	ص	ر	ا	ع	م	ع	ا	ل	و	ه	م	ر	م
س	د	م	ل	ف	م	و	ن	ا	ة	س	أ	ن	ر	و
ا	ب	ا	ك	ي	ا	ة	ي	ل	ح	ع	م	و	ا	
ن	ن	ل	ب	ي	ك	م	ا	ق	ل	غ	ع	د	س	ل
ل	ب	ث	ض	ر	ن	غ	ه	ا	ي	ل	ر	ل	ل	ا
ا	ع	ا	ب	ا	ل	ن	م	ب	ا	ق	ق	ب	م	ل
و	ي	ل	ر	ل	ح	ب	و	ر	ا	ر	ش	ك	ة	ح
ة	ا	د	ي	غ	ا	ك	ا	ر	ش	ل	ت	ل	د	ب
ل	ا	ر	و	ر	أ	د	ا	ل	ئ	و	ر	ة	ا	و
ئ	س	ل	د	ع	ج	ل	ا	ل	ب	ا	و	ي	ا	ا
ا	ع	ي	و	ي	ت	ب	ا	ع	ب	ن	س	ة	ح	ل
ع	ف	ر	ف	ص	ك	ى	ل	ل	ل	ا	ب	ل	ن	غ
ل	ل	ل	خ	ا	و	ي	ي	ت	ا	س	ر	ك	ا	ض
ا	ر	ح	ك	ش	ا	ة	م	ح	غ	ن	ص	ي	ي	ب
ش	ر	ر	ب	ي	ع	ا	ل	غ	ض	ب	ر	د	س	و

لبن	سل	الحل السابق
فيدرا	الشقيقة	
مكبث	أحلام	
الغربة	نو	
	عدل	

الحل السابق

2	9	4	8	5	7	3	1	6
1	5	8	3	6	9	2	4	7
7	6	3	1	2	4	5	9	8
5	1	6	7	9	2	8	3	4
4	3	9	5	1	8	7	6	2
8	7	2	6	4	3	9	5	1
6	2	1	9	8	5	4	7	3
9	8	7	4	3	6	1	2	5
3	4	5	2	7	1	6	8	9

طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3*3).

SUDOKU

		3	7					
	5			2	3	7		
1	7						6	2
			1			6		8
					4			
3		2						
7	9						5	1
		4	2	1			7	
					5	8		

كلمة السر

ممثلة مصرية 14 حرفاً

- الضاحك الباكي
- مكتوب عليا
- سري للغاية
- نسل الأغراب
- الوصية
- ربيع الغضب
- الساترون نياما
- في مهب الريح
- شرخ في جدار العمر
- العائلة والناس
- ناصر
- سور
- كوكب الشرق
- موال الحب والغضب
- شارع
- حتى تعودي
- النوة
- غربة
- البركان
- صراع مع الوهم

11x11

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عموديا:

- 1 - ادم، مجدليا
- 2 - ليماسول، ندب
- 3 - سد، داريا، يا
- 4 - اودعك، نيسان
- 5 - زنت، نبأ، رنا
- 6 - رب، أهاب
- 7 - يروجان، مايا
- 8 - بني، يتاملا
- 9 - متان، دا، نو
- 10 - سن، يعدم، كسر
- 11 - تالم، باتر

افقيا:

- 1 - ممثل لبناني صاحب الصورة
- 2 - حيوان برمائي، مدينة مغربية
- 3 - جواك، حكيم هندي
- ألف مقدمة كتاب كليلة
- وومنة، تكون على رأس الوفد
- 4 - ولاية أميركية، مدينة سودانية
- 5 - كثر شحمها، أرخبيل
- يفصل البحر الكاريبي والأطلسي، دولة آسيوية
- 6 - حرف أبجدي مخفف،

عموديا:

- 1 - منى واصف، أميال
- 2 - ي ي، هايدلبرغ
- 3 - شرير، ال، دام
- 4 - او، أمل، ار
- 5 - لينا، يانس، تن
- 6 - ايم، دار، رماها
- 7 - يوع الصافي
- 8 - وكلت، أجد، ما
- 9 - سد، ريل، يسامنه

افقيا:

- 1 - دولة أوروبية
- 2 - يحامي عن، نكياً
- 3 - تتوجأ، رغب بالأم
- 4 - كلمة تستعمل للتحفيز، رافقت
- 5 - حصلت على، من الفاكهة
- 6 - يتبع، أعلى قمة في كريت، للنفي
- 7 - مدينة فيتنامية، نلزمه بالأم
- 8 - اسم علم مؤنث، نشي
- 9 - أخبر بما في فؤادي، أرجعت
- 10 - ضمير متصل، حدث بالشر
- 11 - مدينة مصرية، أزلت الرطوبة من

عموديا:

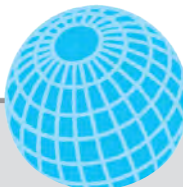
- 1 - دولة أفريقية، حرف تنبيه
- 2 - حب، عاصمة أوروبية
- 3 - مدينة إيطالية، أشي
- 4 - هدر الدم، صغار اللؤلؤ
- 5 - قرية سورية، والد (بالعامية)
- 6 - مدينة إيطالية، للندبة
- 7 - جعلك والياً، من أسماء الأسد
- 8 - إله، عاصمة أوروبية، آلة موسيقية
- 9 - بدلت، ملاثم
- 10 - حرف أبجدي مخفف، دولة آسيوية
- 11 - ناقشنا، ثبتت

عموديا:

- 1 - السا زغيب، ست
- 2 - ديدون، رنمنا
- 3 - م م، دترويت
- 4 - ادع، بيج، ايم
- 5 - مساكن، اينع
- 6 - جور، بانت، دب
- 7 - دليناه، ادما
- 8 - أي، امما
- 9 - ين، سربال، كر
- 10 - اديان، يانس
- 11 - باناما، وورع

افقيا:

- 1 - السا زغيب، ست
- 2 - ديدون، رنمنا
- 3 - م م، دترويت
- 4 - ادع، بيج، ايم
- 5 - مساكن، اينع
- 6 - جور، بانت، دب
- 7 - دليناه، ادما
- 8 - أي، امما
- 9 - ين، سربال، كر
- 10 - اديان، يانس
- 11 - باناما، وورع



من يُوقِف التواطؤ؟ الرسمى؟ نادي اليخوت يُواجه تلاعباً بالحدود وترخيصاً مشبوهة في تحوم... والعهد مدعو لحماية الحق العام



تعيش بلدة تحوم في شمال لبنان واحدة من أبرز نماذج الصراع بين الحق العام والنفوذ الخاص، بعدما عاد إلى الواجهة النزاع القانوني والمالي بين النادي اللبناني لليخوت وفرنسوا بركات، مالك العقار المجاور الذي تقول مصادر النادي إنه استفاد من دعم سياسي وإداري لفرض وقائع مشكوك في قانونيتها على شاطئ القرية.

■ الشاطئ والنبع في قلب النزاع ■

يستعمل النادي اللبناني لليخوت منذ عقود العقار رقم 206 من منطقة تحوم العقارية، وهو عقار ملاصق للأماك العامة البحرية، ويمتد على مساحة شاطئ طبيعي من الحصى الملساء يُقدر بنحو 1000 متر مربع، حيث يقع نبع تحوم المعروف أيضاً باسم «غلاسي». بحسب تقرير سابق صادر عن وزارة الأشغال، كان هذا الشاطئ يُستخدم منذ سنوات طويلة من صيادي الأسماك وهواة رياضة الشراع، فضلاً عن أبناء البلدة الذين يرون فيه متنفساً عاماً.

لكن في المقابل، يقول النادي إن هذا الواقع التاريخي بدأ يتعرض لتحديات جدية منذ عام 2022، حين بادر فرنسوا بركات، الذي يملك العقار المجاور رقم 205، إلى تقديم طلب تسوية لمخالفة ردم وصخور وصفها النادي بأنها «مخالفة وهمية وغير موجودة أساساً».

■ نفوذ سياسي

■ إجراءات قضائية متشعبة ■

بحسب رواية النادي، فإن فرنسوا بركات استعان آنذاك بنفوذ الشخصى وبصلاته مع دوائر القرار، ولا سيما القصر الجمهوري إبان عهد ميشال عون، حيث تجمعته صلة قري بالنائب جبران باسيل. وتتهم إدارة النادي صاحب العقار بتسخير أجهزة الدولة، من الدرك والقضاء والوزارات المختصة، لفرض تدابير غير مبررة بحق النادي. ويشير بيان صادر عن النادي إلى أن هذه التدابير بلغت ذروتها عندما أقدم القضاء على ختم مبنى النادي بالشمع الأحمر، قبل أن يعود في وقت لاحق القاضي علي إبراهيم ويقفل المحضر لمصلحة النادي بعد ثلاث سنوات من الملاحقات. كما رُفعت دعاوى إضافية أمام القضاء التمييزي في بيروت، أفضت إلى تقييد استعمال النادي لمساحاته البحرية.

■ من شرفة النادي

إلى نبع البلدة

في الفصل الجديد من النزاع، يؤكد النادي أنه فوجئ مؤخراً بتسجيل شكوى جديدة أمام القضاء، تتضمن طلباً بسحب المراكب العائدة له من الشاطئ وإخلاء كل المعدات والطاولات والكراسي. الأكثر إثارة للريبة، وفق النادي، أن الشكوى تستند إلى حدود جديدة مرسومة باللون الأحمر تضم النبع التاريخي للقرية، وكأنها تسعى لتخصيصه ضمن نطاق إشغال خاص.

ويقول مسؤولو النادي:

«نملك وثائق تؤكد أن نبع تحوم ليس جزءاً من أي عقار خاص، بل هو ملك عام متروك للاستعمال المشترك منذ مئات السنين. واليوم تُرسم حدود وهمية بغية احتكاره لصالح فرد واحد».

ويتساءل النادي عن قانونية السماح بترخيص صيانة لمساحة واسعة تُقدَّر بـ 3000 متر مربع لصالح شخص يملك في الأصل 950 متراً غير صالحة للاستثمار البحري، فيما لم يُمنح النادي نفسه أي ترخيص لصيانة منشآته رغم تاريخه المعروف في



تخريج دفعة من طلاب تلقو تدريباً في الرياضة الشراعية

المنطقة ودوره الرياضي والاجتماعي.

■ الحق العام... ضحية في كل مرة ■

هذا النزاع لا يخرج عن الإطار المتكرر في لبنان: صراع مزمن بين الانتفاع الخاص وحماية الملك العام، وسط غياب الشفافية الكاملة في قرارات الإدارة وتسييس العمل القضائي. وهو كذلك نموذج يختصر معاناة العديد من النوادي البحرية والجمعيات الأهلية في وجه أصحاب النفوذ الذين يجدون في غياب رقابة الدولة فرصة لتكريس إشغالات مشكوك في قانونيتها.

يقول أحد الصيادين القدامى في تحوم:

«ننع تحوم وذاك الشاطئ للناس كلها، هو ذاكرة القرية. لا أحد يحق له أن يغلغله أو يطردنا منه مهما علت الأكتاف».

أما النادي فيؤكد أنه سيتابع كل الوسائل القانونية للحفاظ على حقوقه وحقوق أبناء البلدة، ويعتبر أن ما يجري يشكل

سابقة خطيرة في انتزاع الأماك العامة عبر تسويات إدارية و«تصاميم هندسية وهمية»، على حد تعبيره.

■ عهد الإصلاح... من يطبّق الشعارات؟ ■

يبقى السؤال الجوهري: هل يصح في عهد الرئيس جوزيف عون، عهد الإصلاح، أن تُهدر حقوق الناس وحقوق الطبيعي في شاطئهم ويبتهم المائبة لصالح مصالح فردية؟ وكيف يمكن لمؤسسة رسمية أي وزارة الأشغال أن تمنح تراخيص صيانة أو إشغال لجهة لم تكن تشغل المساحة تاريخياً، بينما تمنع الجهة الأصلية المستثمرة والمالكة للمنشآت من أي حق مماثل؟

في بلد تستبجح فيه السياسة والقوى النافذة البحر واليابسة، قد لا يكون نزاع تحوم استثناءً. لكنه يظل محطة صارخة للقول:

«الحق العام لا يُباع ولا يُشتري... والنبع والشاطئ ليسا ورقة مساومة على طاولات النفوذ».



أصل وفصل «الجوهرة السوداء»!

والسكر ومنتجات الألبان.

الشوكولاتة الدكناء يقال إنها تبعت على الارتياح، لأنها تحتوي على مواد تحفز إنتاج «هرمونات الفرح»، وتقلل من مستويات التوتر. لهذا السبب أحياناً تكون قطعة من الشوكولاتة كعلاج للمزاج السيئ، كما يعتقد البعض. الشوكولاتة ليست ترفاً دائماً، لأنها ساعدت خلال الحروب على النجاة من براثن الجوع. جرى خلال الحرب العالمية الثانية، إضافة الشوكولاتة إلى حصص الجنود من الأكلات الجافة، وكانت مصدراً هاماً للطاقة ورفع الروح المعنوية.

من المفارقات أن الشوكولاتة ذاتها التي يمكن أن تكون منقذاً للإنسان من الموت جوعاً، تتحول إلى سم قاتل للكلاب. مركب «الثيوبرومين» الموجود بها لا تمتصه أجسام الكلاب ويمكن أن تصاب بتسمم خطر. قد لا يعني الكثيرين وجود عيد للشوكولاتة من عدمه، لكن حضور الشوكولاتة كبير في الحياة اليومية حتى أن البعض لا يستغني عنه.

تحولت الشوكولاتة على مر القرون من مشروب مُر إلى أنواع صلبة بنكهات مختلفة، يُقبل على تناولها بسعادة غامرة، الصغار والكبار.

القديمة. في تلك الحقب التاريخية البعيدة، كان السكان المحليون يخضرون لب ثمار الكاكاو اللذيذة ليصبح مشروباً كحولياً. مسقط رأس هذه الحلى الشهية هو المكسيك. قبائل المايا القديمة اشتهرت بصنع مشروب يسمى «إكسوكواتل» عن طريق طحن ثمار الكاكاو وإضافة النبيذ وأعشاب خاصة. الإسبان أدخلوا تعديلات على الوصفة الأصلية وأضافوا السكر والقرفة وجوزة الطيب، ما أكسب المشروب المزيد من الحلاوة. سرعان ما أصبحت الشوكولاتة «الصلبة» في أوروبا، حلويات شهية للنخبة. كانت تقدم أطباقها في القصور الملكية، وأطلق عليها بعض العلماء الاسم الرنان باللاتينية «ثيوبروما كاكاو» وتعني «طعام الألهة».

بمرور الزمن اكتسبت الشوكولاتة شعبية كبيرة في أوروبا وتجاوز استهلاكها أسوار القصور الملكية وتمكن عامة الناس من تذوقها بالتدريج.

الجدير بالذكر أيضاً أن حبوب الكاكاو كانت لقيمتها الكبيرة ونذرتها في تلك الحقبة بمثابة عملة، فقد استخدمها الأزتيك في دفع ثمن السلع والخدمات.

في 11 تموز من كل عام، تفتح بعض مصانع الشوكولاتة في عدد من الدول أبوابها وتنظم جولات بصحبة مرافقين بشرح طرق صنعها ومكوناتها المتنوعة.

الشوكولاتة البيضاء، كما يقول بعض المختصين في هذه الصناعة، ليست شوكولاتة كاملة، لأنها لا تحتوي على مسحوق الكاكاو، بل تحضر فقط باستخدام زبدة الكاكاو

لا غرابة في أن يظهر يوم احتفاء بالشوكولاتة في فرنسا عام 1995، لكن العيد لم ينتشر فقط في العديد من الدول، بل وخصصت أيام أخرى للشوكولاتة المرة وتلك التي بالحليب ولشوكولاتة البيضاء.

يُنظر إلى الشوكولاتة في فرنسا على أنه طعام وطني بنكهة لذيذة، ولكن بفضل الشهية العالمية المفتوحة على مختلف أنواعها، انتشر التقليد غير الرسمي بسرعة في العديد من أرجاء الأرض. حالياً، يجري الاحتفال بيوم الشوكولاتة العالمي في عشرات البلدان. في الجمل، بعض الدول تحتفل به في 7 تموز والبعض الآخر في 11 تموز.

لم يتم اختيار 11 تموز للاحتفال باليوم العالمي للشوكولاتة بطريقة عشوائية. لذلك قصة.

في مثل هذا اليوم في القرن السادس عشر، تم جلب الدفعة الأولى من حبوب الكاكاو إلى أوروبا. حين وصل الغزاة الإسبان بقيادة إرنان كورتيس إلى أميركا التي أصبحت فيما بعد لاتينية، لم يذهبوا فقط ذهب الأزتيك، بل ونقلوا حبوب الكاكاو إلى القارة الأوروبية.

ربما لها السبب يقول المهتمون بعيد الشوكولاتة «وهم أصحاب مصلحة تجارية بالطبع»، إن من بين أهدافهم تسليط الأنواء على تراث الشوكولاتة الغني والذي تعود جذوره إلى عصر الأزتيك منذ 1400 عام قبل الميلاد!

الخبراء يؤكدون إن الشوكولاتة المنتجة من حبوب الكاكاو لها بالفعل تاريخ عريق يمتد إلى حضارات أميركا الوسطى

اشترك في

الديار

☎ 05/923830

☎ 03/413214

جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والاخبار وتضعك في الحدث



هاتف : 03/811785 - 05/923830 1-2
فاكس : 05/923773
الاعلانات : 923768-923767-923770
05/923776 - فاكس : 05/923771
info@addiyaronline.com

- المدير الإداري والمالي عماد معلوف
- المدير المسؤول دولي بشعلاني
- العلاقات العامة مازن الرماح

- الرياضة / جلال بعينو
- رئيس القسم الفني وجيه علي

- مديرة الاخبار العامة نجوى مارون
- دوليات / ميشال نصر
- اقتصاد / جوزف فرح

نور نعمة
نايئة رئيس التحرير

حنا ايوب
المدير العام

شارل ايوب
رئيس التحرير العام